



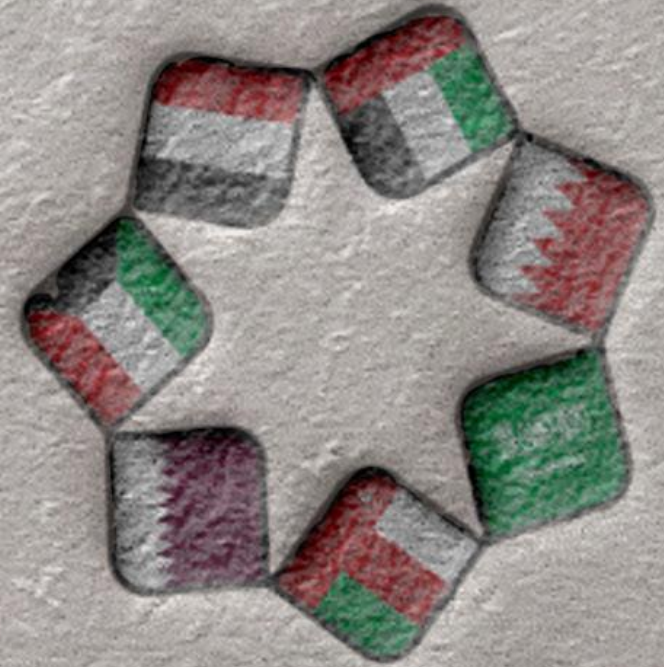
## مجلس الصحة لدول مجلس التعاون يشارك في ملتقى الصحة العالمي

وزيرة الصحة "فائقة الصالح" تستقبل  
المدير الإقليمي لمنظمة الصحة  
العالمية لإقليم شرق المتوسط

وزارة الصحة الكويتية: ملتقى "صحة  
كبار السن" فرصة لتبادل الخبرات  
والاطلاع على أحدث المستجدات



# صحة الخليج



مجلة ربع سنوية  
يصدرها مجلس الصحة  
لدول مجلس التعاون

**العدد 143**

محرم 1440 هـ أكتوبر 2018م

**المشرف العام ورئيس التحرير**

سليمان بن صالح الدخيل  
مدير عام مجلس الصحة

**مدير التحرير**

محمد الخريجي

**منسق العلاقات العامة**

هادي العنزي

**تصميم وإخراج**

عهد آل الشيخ

**هيئة التحرير**

وداد أحمد بوحמיד

دولة الإمارات العربية المتحدة

د.مريم إبراهيم الهاجري

مملكة البحرين

مشعل الربيعان

المملكة العربية السعودية

أحمد بن سليمان الجنداني

سلطنة عمان

حمد جاسم الحمير

دولة قطر

د. غالية عبدالمحسن المطيري

سعاد مطر العنزي

دولة الكويت

الآراء والمقالات المنشورة في هذه الدورية  
لا تعبر بالضرورة عن رأي مجلس الصحة

جميع المراسلات ترسل باسم رئيس التحرير  
ص.ب 7431 - الرياض  
4885266 فاكس - 4885270 ت

Email: info@ghc.sa

ردم 4089-1319

رقم الإيداع 2897/15



# الرؤية والرسالة.. تنمية واستدامة

إن مجلس الصحة لدول مجلس التعاون يمثل إحدى الكيانات الخليجية الناجحة للعمل الصحي المشترك، حيث أصبح والله الحمد من أهم ركائز تعزيز الأمن الصحي الخليجي، حيث يشارك معالي وزراء الصحة وكافة القيادات الصحية بهذه الدول ومنسوبيها في اللقاءات العلمية الصحية ضمن التنمية الصحية والاجتماعية التي ينشدها كل مواطن خليجي.

لم يقتصر دور مجلس الصحة لدول مجلس التعاون في توثيق أواصر التعاون الصحي وحسب بل الأهم من ذلك هو المشاركة في رسم السياسات والخطط الاستراتيجية للارتقاء بمستوى الخدمات الصحية المقدمة لمواطني دول المجلس، ما زال المجلس يواصل مسيرته في تعزيز دور الهوية الصحية في تنمية وتوثيق أواصر التعاون مع المنظمات والهيئات الإقليمية والعالمية ليصبح بذلك ملاذاً مفتوحاً لجميع الجهات ذات العلاقة، ومن هذا المنطلق جاءت مشاركة مجلس الصحة في عدد من المؤتمرات واللقاءات الصحية على المستويين المحلي والإقليمي والدولي ونذكر على سبيل المثال على المستوى المحلي المشاركة في ملتقى الصحة العالمي في الرياض، وعلى المستوى الاقليمي المشاركة في المؤتمر Arab Health، والمساهمة مع المنظمة الخليجية للحروق في تنظيم وإقامة المؤتمر الثاني للحروق في مدينة دبي، وكذلك الأنشطة الأخرى مع المساهمة في عقد المؤتمرات والندوات والملتقيات وورش العمل.

إن مجلس الصحة لدول مجلس التعاون يحرص على المشاركة في مثل هذه اللقاءات الدولية والإقليمية للالتقاء مع التجارب العالمية والتنسيق وتعزيز التعاون مع المنظمات العربية والدولية العاملة في المجال الصحي، وتحديد مفاهيم القضايا الصحية والعلمية المختلفة والعمل على توحيدها وترتيب أولوياتها وتبني تنفيذ البرامج المشتركة بدول المجلس، وتقييم النظم والاستراتيجيات الحالية في مجال الرعاية الصحية ودعم التجارب الناجحة والاستفادة منها.

سليمان الدخيل  
المشرف العام ورئيس التحرير





# مشاركة مجلس الصحة لدول مجلس التعاون في ملتقى الصحة العالمي

شارك مجلس الصحة لدول مجلس التعاون في ملتقى الصحة العالمي والذي يعتبر منصة الرعاية الصحية الرائدة في المملكة العربية السعودية التي تمكن السوق العالمي من التلاقي والتواصل مع الرواد والمسؤولين في قطاع الرعاية الصحية. خلال الفترة من ١٠ إلى ١٢ سبتمبر ٢٠١٨ بمركز الرياض الدولي للمؤتمرات والمعارض في المملكة العربية السعودية - الرياض، وقد استقطب أكثر من ١٠ آلاف متخصص في هذا القطاع من جميع أنحاء العالم وما يربو على ٥٠٠ شركة عارضة سعودية ودولية تلقي الضوء على أحدث التطورات في مجال الخدمات الصحية والمستحضرات الصيدلانية والتدريب والتعليم وتقنيات الأجهزة الطبية، ومن خلال تدشين ملتقى الصحة العالمي، ستتاح للشركات فرصة رائعة للترويج لمنتجاتها وخدماتها لجمهور جديد من العملاء، باعتبارها أضخم وأسرع سوق للرعاية الصحية في المنطقة، حيث تشير التقديرات إلى أن الإنفاق على الرعاية الصحية في المملكة سيصل إلى ٤٠ مليار دولار أمريكي بحلول عام ٢٠٢٠م وفي الوقت الحالي، يقع في السعودية وحدها ٨٧ من أصل ١٥٠ مشروعاً رئيسياً في مجال البنية التحتية للرعاية الصحية في دول مجلس التعاون الخليجي، ومن المقرر إكمال هذه المشاريع الكبرى في عام ٢٠٢١م.

كما استقطب المعرض أيضاً قادة وخبراء عالميون في قطاع الرعاية الصحية بهدف تبادل المعارف والخبرات. وفي إطار هذا الحدث الذي يستمر على مدار ثلاثة أيام، سيقدم الملتقى أيضاً مؤتمراً متعدد التخصصات يهدف إلى إرساء ممارسات ومعايير الرعاية الصحية على مستوى عالمي للمملكة. وارتكز برنامج المؤتمر بوجه خاص على تطوير الرعاية الصحية، والتمويل والاستثمار في الرعاية الصحية، والتقنية والابتكار، والصحة العامة، والصحة الإلكترونية.

والجدير بالذكر أن مجلس الصحة لدول مجلس التعاون يحرص على المشاركة في مثل هذه اللقاءات الدولية والإقليمية للالتقاء مع التجارب العالمية والتنسيق وتعزيز التعاون مع المنظمات العربية والدولية العاملة في المجال الصحي، وتحديد مفاهيم القضايا الصحية والعلمية المختلفة والعمل على توحيدها وترتيب أولوياتها وتبني تنفيذ البرامج المشتركة بدول المجلس، وتقييم النظم والاستراتيجيات الحالية في مجال الرعاية الصحية ودعم التجارب الناجحة والاستفادة منها في الدول الأعضاء.





# مشاركة مجلس الصحة لدول مجلس التعاون في المؤتمر الخليجي الثاني للحروق

انطلاقاً من حرص مجلس الصحة لدول مجلس التعاون على المشاركة في الفعاليات العلمية وعملاً على الارتقاء بالخدمات الصحية في دول مجلس التعاون وتبادل المعارف والخبرات، أقيمت في مدينة دبي - دولة الإمارات فعاليات المؤتمر الخليجي الثاني للحروق والذي استمر لمدة يومين بفندق روضة البستان بمدينة دبي بمشاركة خبراء في المجال الطبي وجراحة التجميل والترميم والحروق من مختلف دول العالم، وقد افتتح المؤتمر الدكتور مروان الزرعوني المدير العام للجمعية الخليجية للحروق، كما تم خلال الجلسات مناقشة أهم السبل للحد من خطر الحروق وأهم طرق الوقاية منها واستعراض اهم الحوادث المرتبطة بهذا الخصوص وطرق التصرف السليم، بمشاركة أكثر من ٧٠ متحدث دولي متخصصين في طب وجراحة الحروق وعمليات التجميل. حيث تم استعراض أبرز المستجدات والتطورات والدراسات الطبية حول العالم في الجراحات التجميلية، ومن ثم عرض آخر التقنيات في هذا الجانب.

هذا وقد قامت الجمعية الخليجية للحروق بتكريم مجلس الصحة لدول مجلس التعاون على الدور والدعم الكبيرين الذي قدمه خلال هذا المؤتمر الخليجي الثاني للحروق في دورته الثانية. وتأتي مشاركة المجلس ضمن الخطط في دعم القطاعات الصحية الخليجية المختلفة واستمراً لسياسة المجلس في توحيد وتوطيد العلاقات مع مختلف الدول الخليجية في المجال الصحي.





# مشاركة مجلس الصحة لدول مجلس التعاون في الاجتماع الوزاري للتغطية الصحية الشاملة

انطلاقاً من حرص مجلس الصحة لدول مجلس التعاون على المشاركة في الفعاليات العلمية وعملاً على الارتقاء بالخدمات الصحية في دول مجلس التعاون وتبادل المعارف والخبرات وتوثيقاً للتعاون مع منظمة الصحة العالمية بمكتبه الرئيسي والإقليمي وتلبيةً لدعوة معالي المدير الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط **الدكتور/ أحمد المنظري**، شارك مدير عام مجلس الصحة لدول مجلس التعاون **سعادة الأستاذ/ سليمان بن صالح الدخيل** في الاجتماع الوزاري **(الطريق إلى التغطية الصحية الشاملة في إقليم شرق المتوسط)** والذي تستضيفه وزارة الصحة العمانية في مدينة صلالة في الفترة من ٣-٥ سبتمبر ٢٠١٨م وحضور ورعاية معالي وزير الصحة العماني **الدكتور أحمد السعيد**، ومشاركة المكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية، وخبراء عالميين وإقليميين وخليجيين.

ويتضمن البرنامج محاضرات رئيسية وجلسات مناقشة عامة عالية المستوى تتناول موضوع التغطية الصحية الشاملة من مختلف النواحي مثل الحق في الصحة والعدالة الصحية - التمويل المستدام من أجل الرعاية الصحية الشاملة - توسيع نطاق التغطية بالخدمات الصحية الأساسية - الخدمات الصحية للأم والطفل - الأمراض السارية وغير السارية من منظور التغطية الصحية الشاملة، إضافة إلى موضوع الأمن الصحي.

كما سيتم استعراض التقدم المحرز لتحقيق التغطية الصحية الشاملة في الإقليم، وعرض بعض التجارب الناجحة كما سيتم تقديم رصد التغطية الصحية الشاملة من منظور عالمي ومن منظور إقليمي ويتوقع أن يصدر عن الاجتماع الوزاري إعلان صلالة حول التغطية الصحية الشاملة، وذلك انسجاماً مع تحقيق أهداف التنمية المستدامة ٢٠٣٠م.







# بحث سبل التعاون بين مجلس الصحة وشركة كورفيوس

التقى سعادة الأستاذ/ سليمان الدخيل - المدير العام لمجلس الصحة لدول مجلس التعاون وسعادة الدكتور/ هاجد بن محمد نائب المدير العام في مقر المجلس يوم الخميس الموافق ١٣ سبتمبر ٢٠١٨م مع الدكتورة/ كوليت تولينكو المدير التنفيذي لشركة كورفيوس الصحية، وقد تم خلال الاجتماع مناقشة أهم التحديات التي تواجه القطاع الصحي السعودي وأهم الطرق لتحسين مستوى الخدمات الصحية المقدمة، ومناقشة القوى العاملة في القطاع الصحي، وأهمية تأهيل وتدريب الكوادر الطبية الوطنية بدرجة عالية من الكفاءة للإسهام في تطوير وتحسين مستوى وجودة الخدمات الصحية.



## اجتماع اللجنة الخليجية المركزية لفحص الوافدين بدول مجلس التعاون بدولة الكويت

تحت رعاية معالي وزير الصحة الدكتور باسل الصباح استضافت دولة الكويت خلال الفترة من ٩-١٢ سبتمبر ٢٠١٨م اجتماع اللجنة الخليجية المركزية لفحص الوافدين بدول مجلس التعاون بحضور سعادة الدكتور/ يوسف الدويري عضو الهيئة التنفيذية، وسعادة الأستاذ سليمان بن صالح الدخيل مدير عام مجلس الصحة لدول مجلس التعاون، وسعادة الدكتور علي بن حسين الحداد مدير إدارة برنامج فحص الوافدين بمجلس الصحة، وأعضاء اللجنة الخليجية المركزية وبمشاركة الأمانة العامة لدول مجلس التعاون. وقد ناقش المشاركون في الاجتماع العديد من الموضوعات التي تخص البرنامج والتحديات القائمة واتخاذ مايلزم حيالها من توصيات وقرارات.



## عقد مجلس الصحة الاجتماع الثالث لفريق العمل المكلف بإعداد مشروع خطة عمل لجنة وزراء الصحة

عقد مجلس الصحة لدول مجلس التعاون الاجتماع الثالث لفريق العمل المكلف بإعداد مشروع خطة عمل لجنة وزراء الصحة في دول مجلس التعاون الخليجي بدولة الكويت خلال الفترة من ١٩-٢٠ سبتمبر ٢٠١٨م. حيث يهدف هذا الاجتماع الى الارتقاء بالعمل الصحي المشترك وتعزيز التعاون والتكامل في كل المجالات الطبية، واستكمال مشروع الخطة ووضعه في صورته النهائية قبل رفعه الى وزراء الصحة في دول المجلس في اجتماعهم الرابع والمقرر عقده بالكويت في شهر أكتوبر المقبل. ويذكر بأن مشروع خطة العمل يتضمن عددا من المحاور الأساسية ومنها تطوير السياسات وتوحيد وتقريب نظم التشريعات الصحية بدول المجلس وتحقيق المساواة بين مواطني دول المجلس. وكذلك يتضمن المشروع التطوير المهني وتبادل الخبرات والمعلومات والبحوث وتحقيق التكامل في المجالات الصحية في دول المجلس الى جانب توحيد المواقف وتنسيقها فيما يتعلق بالتعاون الإقليمي والدولي في المجالات الصحية وتقوية أنظمة الكوارث والطوارئ وتوحيدها.

إن مثل هذه الاجتماعات الخليجية حظيت باهتمام ودعم وزراء الصحة بدول مجلس التعاون كإحدى الأولويات الرئيسية بالبرامج الخليجية الصحية المشتركة وذلك لتحقيق التنمية الشاملة واستمرار العمل المشترك للوزارات والجهات الحكومية في جميع المجالات.





# مجلس الصحة يشارك في المؤتمر السنوي للهيئة العامة للغذاء والدواء

شارك مجلس الصحة في المؤتمر والمعرض السنوي الثاني الذي تنظمه الهيئة العامة للغذاء والدواء، تحت شعار: «سلامة الغذاء تقييم المخاطر»، وذلك بمركز الرياض الدولي للمؤتمرات والمعارض خلال الفترة من ٢٥ - ٢٧ سبتمبر ٢٠١٨م. وقد افتتح معالي الدكتور/ توفيق بن فوزان الربيعة وزير الصحة بالمملكة العربية السعودية بحضور سعادة الأستاذ/ سليمان بن صالح الدخيل مدير عام مجلس الصحة لدول مجلس التعاون المؤتمر والمعرض المصاحب.

تجدر الإشارة إلى أن حفل الافتتاح حضره أكثر من ١٠٠٠ ضيف، من بينهم عدد من رؤساء الجهات الرقابية في اليابان والصين وروسيا والبرتغال والبرازيل.. ووفود من الدول العربية، ويعد مؤتمر الغذاء والدواء من أهم اللقاءات الصحية الإقليمية، التي تتمثل أساساً في تعزيز الصحة العامة والكفاءة والشفافية في تحقيق البيئة السليمة الملائمة لها، من أنظمة غذائية وأدوية وأجهزة طبية، ويشارك في هذه الدورة أكثر من ١٨٠ متحدثاً من ٢٧ دولة، منها بريطانيا وأستراليا وفنلندا والولايات المتحدة الأمريكية، وقد أعد القائمون على المؤتمر برنامجاً يشمل العديد من المحاضرات والندوات العلمية وجلسات النقاش وورش العمل.. حيث استعرض م/ أسامة عبدالعال - إدارة التسجيل المركزي بمجلس الصحة أهم المبادرات الجديدة لتسجيل الأجهزة الطبية في دول مجلس التعاون وبعض الإنجازات التي وصلت إليها اللجنة الخليجية المركزية لتسجيل الأجهزة والمستلزمات الطبية.

كما تناول سعادة الدكتور/ هاجد بن محمد هاجد نائب مدير عام مجلس الصحة لدول مجلس التعاون في محاضراته عن البرنامج الموحد لتسجيل الدواء في مجلس الصحة والتي تقوم به اللجنة الخليجية المركزية لتسجيل الدوائي للتأكد من جودة وفعالية وأمان الدواء ودقة المعلومات وأنه يتم تصنيعه حسب التصنيع الجيد للدواء، كما تحدث عن أهم إنجازات إدارة التسجيل المركزي في مجال الأدوية ومنها تدشين البوابة الإلكترونية لتقديم الملفات.





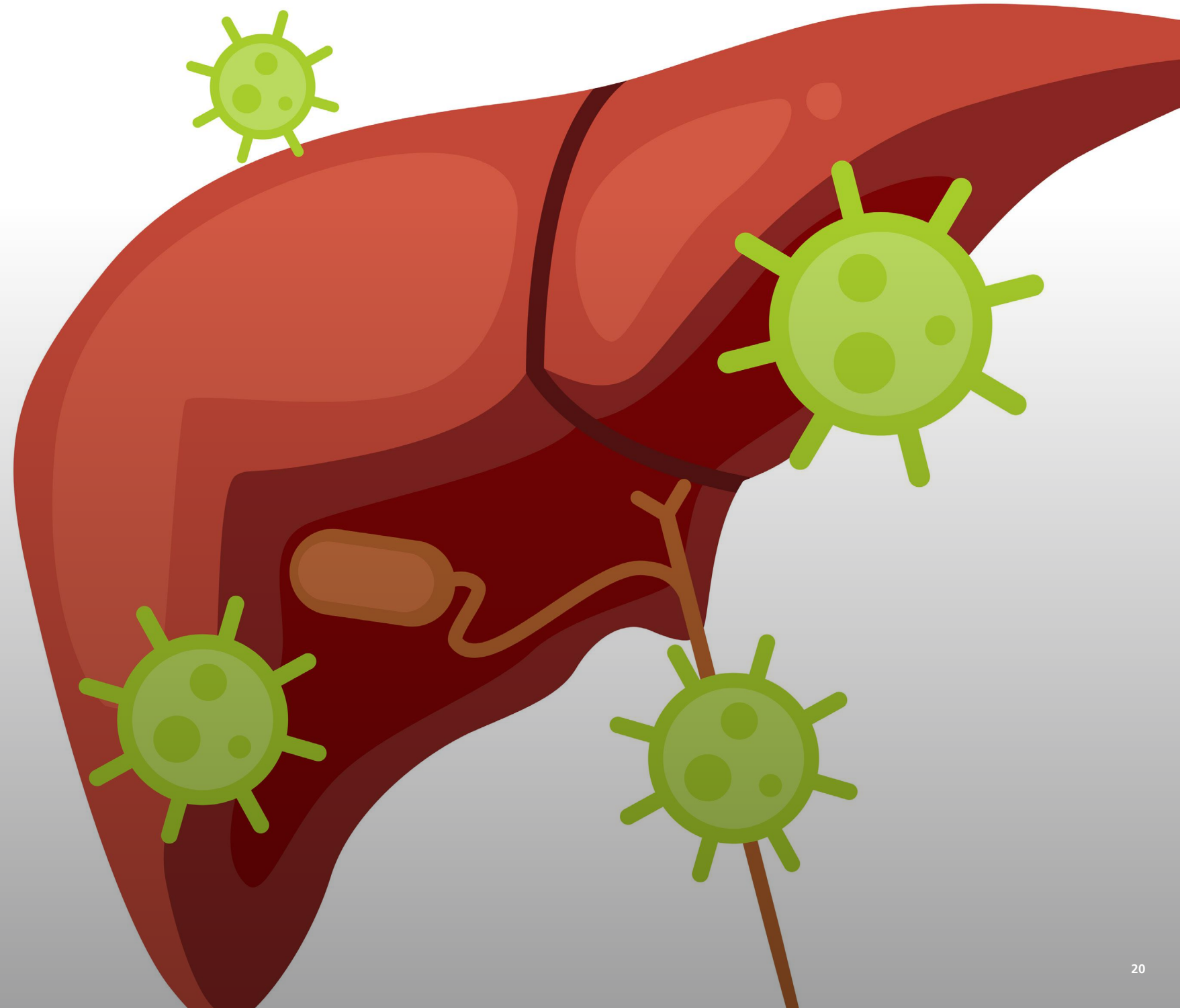
عقد مجلس الصحة لدول مجلس التعاون ممثلاً بمدير إدارة برنامج فحص الوافدين سعادة الدكتور علي بن حسين الحداد اجتماعاً مع سعادة سفير دولة الكويت في المملكة الأردنية الهاشمية الأستاذ عزيز الديحاني في مقر سفارة دولة الكويت في الأردن كما حضر الاجتماع سعادة الدكتور بدر العنزي رئيس المكتب الصحي وسعادة القنصل الأستاذ عبدالعزيز الدواس، حيث تمت مناقشة العديد من الموضوعات التي تخص برنامج فحص الوافدين والمراكز الجديدة التي انضمت حديثاً تحت مظلة المراكز المعتمدة لدى المجلس والتقارير الطبية المعتمدة وكيفية التحقق منها. وفي نهاية الاجتماع قدم الدكتور علي الحداد جزيل الشكر لسعادة السفير على حسن الضيافة وحفاوة الإستقبال.

## مجلس الصحة يعقد اجتماع مع سفير دولة الكويت بالمملكة الأردنية الهاشمية





## وزارة الصحة ووقاية المجتمع تطلق حملة توعية بمرض التهاب الكبد الوبائي وتقدم فحوصات طبية مجانية



أطلقت وزارة الصحة ووقاية المجتمع حملة توعية بضرورة الكشف المبكر عن مرض التهاب الكبد الوبائي، بالتزامن مع اليوم العالمي لالتهاب الكبد الوبائي الذي أعلنته منظمة الصحة العالمية. وتهدف الحملة التي تحمل شعار **(افحص..عالج.. إلهاب الكبد الوبائي)** إلى رفع مستوى الوعي لدى أفراد المجتمع من المواطنين والمقيمين حول مخاطر التهاب الكبد الوبائي A,B,C. وتشمل الحملة فحوصات طبية مجانية ومواد توعية حول طرق انتقال العدوى، وطرق الوقاية منهما، والتشخيص وخيارات العلاج.

وتتضمن الحملة إقامة مراكز للفحص المبكر و منصة توعية و حملة إعلامية تشمل عدة مستويات منها الحملة الإعلامية في الصحف ووسائل التواصل الاجتماعي، على مستوى المستشفيات و المراكز الصحية و في الدوائر الحكومية و المراكز التجارية في الدولة. حيث تبدأ الحملة يوم الأحد ٢٩ يوليو في بلدية الشارقة، وتنتقل إلى دبي فيستيفال سيتي يوم الإثنين، و يكون اليوم الثالث في هيئة كهرباء ومياه دبي، وتختتم الحملة يوم الخميس ٢ أغسطس في منطقة دبي الجنوب (Dubai South).

### لتحقيق أهداف الأجندة الوطنية ٢٠٢١ بترسيخ الجانب الوقائي

وأكد سعادة الدكتور يوسف محمد السركال الوكيل المساعد لقطاع المستشفيات، في الافتتاح الرسمي للحملة من مركز التدريب والتطوير بالشارقة، على أهمية الحملة لتأمين التغطية الصحية الشاملة والمستدامة للمجتمع، وتنفيذ استراتيجية وزارة الصحة ووقاية المجتمع الرامية لتقديم الرعاية الصحية الشاملة والمتكاملة بطرق مبتكرة ومستدامة تضمن وقاية المجتمع من الأمراض، و بناء أنظمة الجودة والسلامة العلاجية وفق مؤشرات أكثر تطوراً لقياس الأداء مع الالتزام بمعايير التنافسية العالمية، لتحقيق أهداف الأجندة الوطنية ٢٠٢١ بترسيخ الجانب الوقائي و إرساء نظام صحي بمعايير عالمية.

### دعم خطط منظمة الصحة العالمية

وأشار سعادته إلى أن الحملة تتوافق مع أهداف منظمة الصحة العالمية بشأن التهاب الكبد الفيروسي لعام ٢٠٣٠ في خضوع ٩٠٪ من الأشخاص المصابين بالعدوى بفيروس التهاب الكبد B والعدوى بفيروس التهاب الكبد C لاختبار التحري وحصول ٨٠٪ من المرضى المؤهلين على العلاج.

### توحيد جهود الوزارة و الجهات الصحية

واستعرض جهود دولة الإمارات في مواجهة مرض التهاب الكبد الوبائي من خلال توحيد خطط وزارة الصحة ووقاية المجتمع والجهات الصحية الحكومية والخاصة وفقاً لأحدث الممارسات والبروتوكولات العلاجية المطبقة عالمياً، والتأهيل المستمر لمقدمي الرعاية الصحية من الكوادر الطبية والفنية وتعريفهم بأحدث طرق تشخيص وعلاج المرض وتطبيق أفضل السياسات الوقائية للحد من انتشار المرض. و لفت إلى أن الإحصائيات الرسمية تؤكد أن دولة الإمارات من أقل دول العالم في نسبة الإصابة بهذا النوع من المرض، وأن الإمارات تقدم العلاج بالمجان للمرضى المواطنين، علماً أنه تم استحداث علاجات جديدة لفيروس التهاب الكبد C وفي إمكانها تحقيق معدلات شفاء تزيد على ٩٠٪ وفق منظمة الصحة العالمية.

نبذة للمحرر: الجدير بالذكر أن هناك ما يقارب ١٧٠ مليون فرداً عبر أرجاء العالم مصابين بالتهاب الكبد الوبائي B-C ، مما يجعل ذلك العدد يمثل نسبة إصابة واحد من كل إثني عشر شخصاً، مع العلم أن التهاب الكبد الوبائي B-C لو تركا بدون علاج أو تدخل، قد يؤدي ذلك إلى تليف متطور في أنسجة الكبد، بالإضافة إلى مضاعفات أخرى منها سرطان الكبد أو الفشل الكبدي.





## وزارة الصحة ووقاية المجتمع تعلن عن خطتها لتوفير أفضل الخدمات الصحية المجانية للحجاج وتعزيز التوعية قبل وأثناء مناسك الحج

في إطار استراتيجيتها في تقديم الرعاية الصحية الشاملة والمتكاملة بطرق مبتكرة ومستدامة تضمن وقاية المجتمع من الأمراض وحرصها على توفير الخدمات التوعوية والصحية الملائمة للحجاج، صرحت وزارة الصحة ووقاية المجتمع أنها استكملت كافة استعداداتها لموسم الحج هذا العام بتوفير مستويات متميزة من الخدمات الصحية المباشرة، تأمين جميع المستلزمات الطبية مدعمة بالكادر الطبي والفني المؤهل، للتأكد من سلامة حجاج الدولة وحمايتهم من أية اعتلالات صحية. بالتزامن مع الحملة التوعوية عبر وسائل الإعلام ومنصات التواصل الاجتماعي التي تشمل تقديم الإرشادات الوقائية لضمان صحة وسلامة الحجاج، بما يقيهم من المشاكل الصحية أثناء أداء مناسك الحج.

وأكد سعادة الدكتور حسين عبد الرحمن الرند الوكيل المساعد لقطاع المراكز والعيادات الطبية، تكاتف جهود مؤسسات الدولة المعنية لتنظيم ورعاية شؤون قوافل الحجيج المتوافدة إلى الأراضي المقدسة، بما يضمن لهم الصحة والسلامة وتأدية مناسك الحج على أكمل وجه دون التعرض لأي مشاكل صحية. وذلك وفق توجيهات القيادة الرشيدة بالدولة ومتابعة معالي عبد الرحمن بن محمد العويس وزير الصحة ووقاية المجتمع لتقديم أعلى مستويات الخدمة الطبية للحجاج، والتنسيق مع السلطات المعنية بصحة الحجاج بالمملكة العربية السعودية الشقيقة. وأوضح أن الوزارة وضعت استراتيجية واضحة تستند على تأهيل الحجاج وتوعيتهم من خلال النشرات الإرشادية قبل موعد سفرهم ثم رعايتهم الكاملة أثناء تأديتهم للمناسك فضلاً عن متابعتهم بعد العودة، في إطار الحملة التوعوية التي أطلقتها الوزارة لتحقيق هدفها الاستراتيجي بتطوير النظام الصحي لوقاية مجتمع دولة الإمارات من جميع المخاطر والأمراض السارية والسيطرة عليها.

وفي هذا الصدد أشارت الدكتورة ندى المرزوقي مدير إدارة الطب الوقائي إلى أهمية تقديم المشورة قبل السفر بفترة كافية من أطباء الرعاية الصحية الأولية الذين سيستقبلون المسافرين لأداء فريضة الحج، والرد على استفساراتهم وإرشادهم لاتخاذ التدابير الوقائية لتفادي الإصابة بالمشاكل الصحية أثناء أداء فريضة الحج، لتجنب الإنهاك الحراري والإجهاد البدني أثناء التنقل الأمر الذي يزيد من فرص الإصابة ببعض الأمراض والمشاكل الصحية. فضلاً عن تقديم إرشادات عن التوعية بالتغذية الصحية وهناك توجيهات خاصة للمصابين بالأمراض المزمنة مثل السكري وأمراض القلب وغيرها، ولفتت إلى أن الوزارة بالتعاون مع الجهات الصحية قامت بإعداد كتيب تثقيفي للحجاج يتضمن النصائح والإرشادات الخاصة بموسم الحج لتفادي الإصابة بالأمراض المختلفة وليستفيد منها الحاج أثناء تأديته لمناسك الحج. وأكدت على الأهمية القصوى للتطعيمات كونها تعتبر أنجح التدابير الوقائية وأكثرها فعالية، لذا تشترط وزارة الصحة أخذ لقاح ضد التهاب السحايا وبعد إلزامياً من المملكة العربية السعودية على كافة المتوجهين لأداء الحج قبل دخول المملكة وتقديم بطاقة التطعيمات الدولية التي تثبت أخذ التطعيم.

كما نصحت وزارة الصحة ووقاية المجتمع بضرورة أخذ لقاح الانفلونزا ولقاح المكورات الرئوية لفئات الأعمار فوق الخمسين أو الذين يعانون من حالات صحية معينة مثل السكري وأمراض القلب وأمراض الرئة (بما فيها الربو) وأمراض الكبد وأمراض الكلى والأنيميا المنجلية والأشخاص الذين يعانون من ضعف جهاز المناعة، والذين يعانون من تلف الطحال أو انعدامه، والذين تم إجراء زراعة قوقعة الأذن لهم، وينصح بأخذ اللقاحات المذكورة بفترة لا تقل عن ١٥ يوماً قبل السفر. وذكر الدكتور عبد الكريم الزرعوني رئيس بعثة الحج الطبية الرسمية للدولة أن البعثة أنجزت كافة استعداداتها لتقديم أفضل خدمات الرعاية الصحية للحجاج وحمايتهم من أية مخاطر صحية، ونوه إلى أنه تم تأمين جميع المستلزمات الطبية مدعومة بالكادر الطبي والفني المؤهل. وأشاد بالدور الذي يقوم به أطباء الحملات لافتاً إلى أنهم يقومون بدور حيوي بدءاً من تصنيف الحجاج أصحاب الأمراض المزمنة وإعطائهم العناية الخاصة والتأكيد عليهم لأخذ أدويتهم الضرورية معهم أثناء تواجدهم بالأراضي المقدسة والحرص على التقصي والإبلاغ الفوري لإدارة البعثة الطبية عن أي حالة عدوى تظهر بين حجاج الدولة.

حيث كانت البعثة على كامل الاستعداد لتوفير الرعاية الصحية الكاملة للحجاج وأعضاء البعثة في مكة المكرمة والمدينة المنورة مشيراً إلى أن لدى البعثة مخزوناً كافياً من الأدوية والأجهزة التي تخدم جميع التخصصات الطبية. وأضاف أن البعثة ستقوم بتزويد جميع الحملات بالكميات التي تحتاجها من الأدوية وشكلت عيادات ثابتة وعيادات ميدانية متنقلة لخدمة الحجاج في مواقعهم من خلال الفرق الطبية التي تعمل بنظام المناوبات مع الحملات.

وأكد أن البعثة تولي اهتماماً كبيراً لخط الطوارئ الساخن على مدار الساعة وللخطط المعدة للإسعاف الفوري للمرضى داعياً الحجاج إلى الالتزام بالتعليمات الصحية الصادرة من وزارة الصحة بدولة الإمارات وكذلك المملكة العربية السعودية حفاظاً على سلامتهم وتجنباً لأي سبب يعيقهم من أداء مناسك الحج. من جانبه أشار السيد بدر النجار مقرر لجنة بعثة الحج، إلى حرص الوزارة على إسعاد الحجاج وحسن استقبالهم ذهاباً وإياباً في مطارات الدولة وتقديم التوعية الصحية والاجتماعية وتوزيع حقيبة خاصة بالمرضى تحفظ البرودة للأدوية والحقن، ومعقمات يد وحقيبة إسعافات أولية. والهدايا والنشرات والتعليمات على الحجاج، كما تشمل خدمات اللجنة الطبية في بعثة الحج تقديم فحوصات مجانية مثل الضغط والسكري وتنظيف صحي من خلال نشرات وكتيبات توعوية حول إجراءات الحج. ولفت إلى توزيع بطاقة خاصة تتضمن عناوين وأرقام وأسماء المسؤولين عن البعثة الطبية في مكة والمدينة التابعة لبعثة الإمارات الرسمية للتواصل في حال الضرورة.



تنفيذا لاستراتيجية الإمارات للذكاء الاصطناعي AI

# وزارة الصحة ووقاية المجتمع تستخدم تقنية الواقع الافتراضي Virtual Reality في إعادة التأهيل للمرضى

يستفيد منها مرضى الجلطة الدماغية ومتلازمة باركنسون واضطراب التوازن والشلل الدماغي واضطرابات النمو عند الأطفال.



في إطار تنفيذ استراتيجية الإمارات للذكاء الاصطناعي أحد المشاريع الحيوية ضمن مئوية الإمارات ٢٠٧١ للارتقاء بالأداء الحكومي وتسريع الإنجاز وخلق بيئات عمل مبدعة ومبتكرة، تعتزم وزارة الصحة ووقاية المجتمع تطبيق تقنية إعادة التأهيل الافتراضي VR في العلاج الطبيعي لمرضى الجلطة الدماغية واضطراب التوازن واضطرابات النمو عند الأطفال والشلل الدماغي ومتلازمة باركنسون وغيرها، بالاعتماد على تقنيات الذكاء الاصطناعي لتقديم خدمات صحية تنافسية محلياً وعالمياً. وتستند تقنية إعادة التأهيل الافتراضي VR إلى محاكاة العالم الافتراضي ليلائم تحقيق العديد من المتطلبات للتدخل الفعال لتحقيق أعلى مستوى بأفضل النتائج باستخدام وحدة تحكم ألعاب الفيديو بالإضافة إلى جهاز الاستشعار الحركي، وقد أثبتت الدراسات العلمية كفاءة هذه التقنية المبتكرة في إعادة تأهيل المرضى وحتى في علاج كثير من الحالات.

وفي هذا السياق أكد الدكتور يوسف محمد السركال الوكيل المساعد لقطاع المستشفيات حرص الوزارة على دمج الذكاء الاصطناعي في الخدمات الطبية في إطار استشراف مستقبل الرعاية الصحية، وابتكار مسارات وحلول استباقية لتعزيز سعادة المرضى، وتحقيق أجندة ٢٠٣٠ للتنمية المستدامة نحو توفير الصحة الجيدة والرفاه، وفق توجيهات القيادة الرشيدة لريادة المستقبل، وتعزيز مكانة الإمارات كوجهة عالمية رائدة للمستقبل المستدام في الرعاية الصحية، من خلال تحقيق رؤية الإمارات ٢٠٢١ الهادفة إلى توفير نظام صحي بمعايير عالمية، باستخدام التكنولوجيا الذكية على ضوء مؤشرات وطنية ومعايير أداء، تمثل خارطة الطريق، نحو تبني أفضل الممارسات العالمية. وأشار إلى أن اعتماد تقنية الواقع الافتراضي يأتي في إطار استراتيجية الإمارات للذكاء الاصطناعي، والتي تعد الاستراتيجية الأولى من نوعها في المنطقة والعالم، وتهدف من خلالها إلى تحقيق أهداف مئوية الإمارات ٢٠٧١، وتعجيل تنفيذ البرامج والمشروعات التنموية لبلوغ المستقبل، والاعتماد على الذكاء الاصطناعي في الخدمات وتحليل البيانات بحلول عام ٢٠٣١.

وأوضح سعادته مزايا تقنية العالم الافتراضي VR باستخدام الذكاء الاصطناعي في العلاج الطبيعي وتوفير وسائل علاج للمرضى تواكب مسار التطور العالمي في إطار ترفيهي، وإتاحة الفرصة للمريض لاستكمال العلاج المنزلي من خلال النظام مع إمكانية إعادة التأهيل عن بعد. إضافة إمكانية قياس أداء المريض وتقييم النتائج من خلال بيئة آمنة للمريض وتقديم خيارات متعددة لممارسة التمارين. وعلى صعيد علاج الجلطة الدماغية يقوم نظام الواقع الافتراضي VR بتقييم وتعزيز الأداء الحركي في الأطراف العليا المتأثرة من السكتة الدماغية. بالإضافة إلى نظام التدريب الحركي على جهاز المشي لإعادة تأهيل نمط المشي الصحيح ما بعد السكتة الدماغية. يتحرك المريض على سرعة مثبتة على منصة الحركة مع تغير البيانات الافتراضية يتم عرضها على الشاشة الأمامية لمحاكاة الأنشطة اليومية. وأما في مجال اضطراب التوازن، يمثل الواقع الافتراضي بديلاً آمناً وفعالاً للعلاج التقليدي لتحسين التوازن الثابت لمن يعانون من اضطرابات التوازن. وأفاد المرضى بأنهم قد استمتعوا أثناء العلاج الافتراضي دون المعاناة من آثار جانبية، مما يزيد من التحفيز ومستوى الالتزام بالعلاج.

كما تستخدم هذه التقنية في علاج اضطرابات النمو عند الأطفال من ناحية ظهور تطورات إيجابية في كل من قدرات الأداء المدركة والرضا عن الأداء، فيما يتعلق بالمجالات الخاصة بالأنشطة اليومية وزيادة القدرة على اللعب والأنشطة الاجتماعية التي لم يستطيعوا المشاركة بها مسبقاً. فيما يساعد العلاج الافتراضي مرضى الشلل الدماغي على إعادة تنظيم الدماغ والقدرة الحركية والمهارات الإدراكية البصرية، بالإضافة إلى المشاركة الاجتماعية والعوامل الشخصية، بينما أثبتت هذه التقنية في حالة متلازمة باركنسون ظهور تحسن ملحوظ في المهارات الحركية والقدرات الوظيفية ونوعية الحياة وتوازن المرضى خصوصاً في المتطلبات الحركية اليومية الخاصة بتعدي العقبات المسارية.



# مهاراتي MAHARATI

## وزارة الصحة ووقاية المجتمع تطلق نظام "مهاراتي" للتدريب الصحي الإلكتروني

وأشار إلى أن الوزارة نجحت في استقطاب برامج التدريب الصحي المتميزة والمعتمدة عالمياً، والتي تساهم في رفع كفاءة وجودة الأداء لدى الكوادر الطبية والتمريضية الموظفين بالاستفادة من البنية التحتية العصرية وتقنيات التدريب والتشغيل، مما ينعكس على الارتقاء بالخدمات الصحية في المستشفيات والمراكز الصحية وسعادة المتعاملين، إضافة إلى تشجيع البحوث والدراسات الصحية إسهاماً في عملية التطوير المستمر، وبما يتوافق مع الخطة الاستراتيجية وفق توجيهات الحكومة الرشيدة. وقال صقر الحميري مدير مركز التدريب والتطوير أن إطلاق نظام «مهاراتي» يمثل نقلة نوعية وحلواً تدريبية مبتكرة لتطوير القدرات الذاتية للموظفين للتكيف مع المتغيرات في إطار التعليم والتدريب المستمر، بهدف الوصول لأكبر شريحة من موظفي الوزارة بطريقة ذكية تفاعلية تستخدم فيها المتعلقة بالتدريب والتعليم الإلكتروني وتمكينهم في مجال التميز والإبداع والجودة بالإستفادة من الميزات التي توفرها التكنولوجيا الذكية التي تضمن كفاءة وفعالية التدريب وملاءمته بشكل أكبر للمستخدمين.

وأوضح أن نظام مهاراتي يتركز على نظام moodle الشهير لإدارة التعليم المستخدم من قبل أشهر الجامعات والمؤسسات التعليمية العالمية، من خلال أتمتة نظام إدارة التدريب وإضافة برامج تعلم الكتروني ومدمج وتوفير التدريب في أي وقت عند الحاجة، كما سيتم تبادل المعلومات بين نظام بياناتي التابع للهيئة الاتحادية للموارد البشرية وبرنامج مهاراتي. ولفت إلى أن البرامج التدريبية معتمدة من قبل وزارة الصحة ووقاية المجتمع وبعضها من جمعية القلب الأمريكية للإنعاش ومجلس الإنعاش الأوروبي وبرامج أخرى معتمدة من جامعة موناخ الاستراتيجية والجامعة الأمريكية في بيروت وجهات أخرى. وعن الإنجازات التي حققها مركز التدريب والتطوير في العام ٢٠١٧، ذكر صقر الحميري أن إجمالي البرامج التدريبية بلغ ٢٧٧ برنامجاً تدريبياً تم تنفيذها وشارك فيها ٥١٤٢ متدرباً من مختلف الفئات التخصصية والإشرافية والتنفيذية. وحصول المركز على الجائزة الفضية من جمعية القلب الأمريكية، وإضافة لتنظيم برنامج القيادة والابتكار في المجال الصحي الأول من نوعه في منطقة الخليج العربي بالشراكة مع جامعة موناخ الاستراتيجية ومعهد هارفرد ميسي.

ومن جهة أخرى تم عقد اتفاقيات مع مؤسسات عالمية مرموقة بهذا الخصوص لتقديم نوعية تدريب مبتكرة، ومنها المجلس الأوروبي للإنعاش، جامعة الخليج الطبية، جامعة رأس الخيمة للطب والعلوم الصحية، جمعية الإمارات الطبية، شركة سي بي سي انترناشيونال، الجامعة الأمريكية في بيروت، جمعية القلب الأمريكية مجلس الشارقة للتعليم، جامعة موناخ.

في إطار جهودها المتواصلة لبناء الكفاءات الصحية وترسيخ ثقافة الابتكار في بيئة العمل المؤسسي من خلال توفير خدمات تدريبية بمواصفات عالمية لتعزيز النظام الصحي بالدولة وبناء نظم تعلم ذكية تواكب التغيرات المستقبلية وبناء شراكات محلية وعالمية فاعلة، أطلقت وزارة الصحة ووقاية المجتمع نظام «مهاراتي» للتدريب الصحي الإلكتروني في مركز التدريب والتطوير بالشارقة، بحضور سعادة عوض صغير الكتبي الوكيل المساعد لقطاع الخدمات المساندة، وسعادة الدكتور يوسف محمد السركال الوكيل المساعد لقطاع المستشفيات، و سعادة الدكتور أمين حسين الأميري الوكيل المساعد لسياسة الصحة العامة والتراخيص، وسعادة الدكتور حسين عبد الرحمن الرند الوكيل المساعد لقطاع المراكز والعيادات الصحية، وصقر غانم الحميري مدير مركز التدريب والتطوير وعدنان الريامي مدير إدارة الموارد البشرية وفريق عمل المشروع.

ويمثل نظام «مهاراتي» منصة ذكية موحدة للتعلم الإلكتروني ودعم الموارد التعليمية وفق أعلى المعايير العالمية. من خلال أتمتة إدارة الدورات التدريبية إنطلاقاً من قياس الاحتياجات التدريبية التطويرية الفردية والمؤسسية، مروراً بالتسجيل والتخطيط وإدارة الحضور والغياب وإصدار الشهادات وتقييم مستوى البرامج، هذا بالإضافة إلى توفير منصة تعلم الكتروني مما يسمح بإضافة برامج تدريب الكترونية وطرح برامج مدمجة وإدارة موارد التعلم الإلكتروني. حيث يتضمن محتوى التعلم الإلكتروني، الدورات التي تم تطويرها داخلياً والمصممة خصيصاً لموظفي وزارة الصحة ووقاية المجتمع، بالإضافة للمحتوى المشترك بالتنسيق مع شركاء عالميين في القطاع الأكاديمي والتدريب.

وأكد سعادة عوض صغير الكتبي الوكيل المساعد لقطاع الخدمات المساندة في كلمته الافتتاحية لحفل إطلاق نظام «مهاراتي»، أن مركز التدريب والتطوير يعتبر جزءاً من مشروع حضاري ضمن باقة مبادرات وطنية تهدف إلى الارتقاء بالخدمات الصحية في الدولة وفقاً لأرقى المعايير العالمية، بما يضمن تأهيلاً مستمراً للكوادر الطبية والإدارية ومواكبة أفضل الممارسات الصحية عالمياً بهدف الارتقاء بمستوى الجودة والتميز والخدمات، وتوفير مصادر معتمدة عالمية في التدريب والمعرفة، وتعزيز جاذبية المهن الصحية، وذلك وفق استراتيجية الوزارة الرامية لتطوير نظم المعلومات الصحية وتطبيق معايير عالمية في إدارة البنية التحتية في المنشآت الصحية وتطوير التكنولوجيا المناسبة لإدارة النظام الصحي وتحسين نتائج مؤشر التحول الذكي و جودة الرعاية الصحية من أجل مجتمع سعيد.



## نظراً لريادة دولة الإمارات عالمياً في التصدي للأمراض غير السارية ( المزمنة )

# منظمة الصحة العالمية تختار معالي وزير الصحة ووقاية المجتمع لتمثيل إقليم شرق المتوسط في المفوضية العليا للأمراض غير السارية

لشرق المتوسط، بحضور سعادة الدكتور حسين عبد الرحمن الرند الوكيل المساعد لقطاع المراكز والعيادات الصحية، الدكتورة بثينة بن بليلة رئيس قسم الأمراض غير السارية.

كما حضر من منظمة الصحة العالمية، الدكتور اسموس هامريش رئيس قسم الأمراض غير السارية والصحة النفسية والدكتور خالد سعيد المستشار الإقليمي للصحة النفسية. و الدكتورة ابتهاج فاضل رئيس التحالف الإقليمي للأمراض غير السارية. و ممثلين عن وزارة التربية والتعليم، هيئة الطرق والمواصلات ، وزارة البيئة والتغيير المناخي، الشباب واليا فعيين ،الجامعات، الجمعيات الأهلية (أصدقاء مرضى السرطان)، ممثل الأشخاص المصابين بالأمراض غير السارية.

وفي هذا الإطار أكد الدكتور حسين الرند أن دولة الإمارات العربية المتحدة تعتبر من الدول الرائدة إقليمياً وعالمياً في مجال مكافحة السيطرة على الأمراض غير السارية. استجابة لهدف منظمة الصحة العالمية في الوصول بنسبة الوفيات الناتجة عن الأمراض غير السارية إلى ٢٥٪ بحلول عام ٢٠٢٥.

حيث نجحت الدولة بوضع خريطة طريق للوقاية من الأمراض غير السارية، متمثلة بإنجازات عديدة من ضمنها؛ وضع الخطة الوطنية الشاملة لمكافحة الأمراض

أعلنت وزارة الصحة ووقاية المجتمع عن اختيار المفوضية العليا رفيعة المستوى المختصة بالأمراض غير السارية والتابعة لمنظمة الصحة العالمية، لمعالي عبد الرحمن بن محمد العويس وزير الصحة ووقاية المجتمع كمفوض لتمثيل إقليم شرق المتوسط. وذلك نظراً لريادة دولة الإمارات العربية المتحدة في هذا المجال، ولكونها تعتبر مثلاً عالمياً متميزاً للالتزام بالتصدي للأمراض غير السارية، وفق مستهدفات الأجندة الوطنية ٢٠٢١ وأهداف التنمية المستدامة ٢٠٣٠.

وفي هذا السياق تم تحت رعاية معالي عبد الرحمن بن محمد العويس وزير الصحة ووقاية المجتمع إطلاق التقرير العالمي للمفوضية العليا رفيعة المستوى التابعة لمنظمة الصحة العالمية، بمقر وزارة الصحة ووقاية المجتمع، وبمشاركة منظمة الصحة العالمية وجميع الهيئات الصحية والمؤسسات وأعضاء اللجنة الوطنية العليا وأعضاء التحالف الإقليمي للأمراض غير السارية.

وفي أعقاب الإطلاق الناجح للتقرير العالمي للمفوضية العليا حول الأمراض غير السارية في ١ يونيو في مدينة جنيف ومن أجل تسليط الضوء على أهم توصيات التقرير ومناقشتها على المستوى الإقليمي والمحلي. عقدت وزارة الصحة ووقاية المجتمع تحت رعاية معالي وزير الصحة عبد الرحمن العويس ندوة إعلامية حول التقرير بالمشاركة مع منظمة الصحة العالمية – المكتب الإقليمي

غير السارية، واستحداث اللجنة العليا متعددة القطاعات حول الأمراض غير السارية، وتطبيق ضريبة التبغ والمشروبات الغازية ووضع خطة شاملة للتصدي للسمنة لدى الأطفال. ومن هذا المنطلق شاركت دولة الإمارات متمثلة بمعالي عبد الرحمن بن محمد العويس وزير الصحة ووقاية المجتمع في إعداد التقرير العالمي للمفوضية العليا للأمراض غير السارية، وانتخبت من قبل منظمة الصحة العالمية.

وقال الدكتور حسين الرند: يندرج تنظيم هذه الندوة بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية، ضمن جهود الوزارة وشركائها في دولة الإمارات بتطوير الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الأمراض غير السارية (٢٠١٧ – ٢٠٢١) في إطار استراتيجية الوزارة تقديم الرعاية الصحية الشاملة والمتكاملة بطرق مبتكرة ومستدامة تضمن وقاية المجتمع من الأمراض، و تعزيز أنماط الحياة الصحية تماشياً مع الأجندة الوطنية لرؤية الإمارات ٢٠٢١ بتطبيق نظام صحي يستند إلى أعلى المعايير العالمية.

ومن ناحيتها أوضحت الدكتورة بثينة بن بليلة أن الندوة هدفت إلى تسليط الضوء على النجاح المحرز في دولة الامارات والذي يمكن توسيع نطاقه دولياً للحد من ارتفاع الأمراض غير السارية، و عرض أهم توصيات تقرير المفوضية العليا للأمراض غير السارية ولتعزيز توصيات التقرير داخل منطقة إقليم شرق المتوسط، إضافة إلى

لقت انتباه القادة الإقليميين و عقد الاجتماع الثالث رفيع المستوى للأمم المتحدة بشأن الأمراض غير السارية الذي سيعقد في نيويورك في ٢٧ سبتمبر ٢٠١٨.

وأشارت إلى أن الندوة عرضت دراسة مدى انتشار الأمراض غير السارية وعوامل الاختطار المسببة لها وتحديث البرنامج الوطني لترصد الأمراض غير السارية، وإعداد السجلات الوطنية للوفيات الناتجة عن هذه الأمراض، وجمع البيانات الإحصائية، وتحليلها وإصدار التقارير لتحديث المؤشرات الصحية. ومناقشة السياسات الوقائية والعلاجية لها في ضوء العديد من التجارب الاقليمية والعالمية، ووضع خارطة الطريق لأولويات الخطة الوطنية.



الوقت الحالي بالتعاون مع هيئة المعلومات والحكومة الإلكترونية وبدعم فني من منظمة الصحة العالمية. كما تم عرض موضوع الاستعانة بخبراء المنظمة في مجال البحوث الصحية وبخاصة في الأمراض المستعصية. واختتم المجتمعون اللقاء بالحديث حول انشاء مكتب اقليمي للمنظمة بمملكة البحرين وتحديد الشخص المرشح للمكتب، حيث سيتيح الفرصة لتطوير الخطط والسياسات والبرامج الصحية ويتفق مع أحدث المستجدات ذات الصلة. وقد عبر الدكتور المنظري في هذا الاجتماع عن إعجابه بالإنجازات التي حققتها مملكة البحرين في المجال الصحي، وبخاصة في مجال الرعاية الأولية التي تعتبر نموذجاً يحتذى به على مستوى العالم، وأكد على أهمية الاستفادة من هذه الخبرة ونقلها لجميع دول الإقليم. ومن جانب آخر، التقى الدكتور المنظري مع المعنيين بالصحة العامة وتعزيز الصحة، وذلك لمتابعة الخطة التنفيذية لبرنامج العمل العام الثالث عشر للمنظمة (٢٠١٩-٢٠٢٣) والبرامج الثنائية المشتركة والميزانية البرمجية، وموضوع الأمراض غير السارية في مملكة البحرين، ومشروع المدن الصحية، ودراسة الصحة البيئية.

وفي إطار التشارك والتكامل بين الجهات الحكومية، رافقت سعادة وزيرة الصحة الضيفين في زيارة إلى مدينة الشباب ٢٠٣٠ التي تنظمها وزارة الشباب والرياضة سنوياً بهدف الاطلاع على ما يقدم من برامج توعية هادفة لصحة الصغار والشباب، حيث خصص قسم لوزارة الصحة لعرض الأنشطة والبرامج الصحية التوعوية المتنوعة والعديدة التي تستهدف الفئات العمرية المختلفة. كما أطلع الضيفين على برامج الابتكار والابداع التي تقدمها مدينة الشباب ٢٠٣٠، والتدريب الذي يتحصل عليه الشباب في مختلف المجالات ومن ضمنها التدريب على العملية الانتخابية بدعم ومساندة من المجلس الأعلى للمرأة. وعبر الدكتور المنظري عن فخره واعتزازه بما رآه من برامج إبداعية للشباب البحريني، والتنسيق بين مختلف الجهات لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

استقبلت معالي وزيرة الصحة الأستاذة فائقة بنت سعيد الصالح صباح يوم الأربعاء الموافق ١ أغسطس ٢٠١٨م بمكتبها بديوان الوزارة بالجفير سعادة الدكتور أحمد المنظري المدير الإقليمي لشرق المتوسط بمنظمة الصحة العالمية، والذي يزور البلاد حالياً ضمن زيارته للمنطقة منذ توليه مهام منصبه بالمنظمة، وذلك بحضور وكيل وزارة الصحة الدكتور وليد المانع والدكتورة مريم الهاجري الوكيل المساعد للصحة العامة والدكتورة منال العلوي الوكيل المساعد للرعاية الصحية الأولية.

وفي بداية اللقاء رحبت وزيرة الصحة بالضيف الزائر المدير الإقليمي لشرق المتوسط وبالدكتور الدكتور إبراهيم الرقيق، ممثل منظمة الصحة العالمية في السعودية والكويت والبحرين، مؤكدة على أهمية هذه الزيارة لتعزيز العلاقات المتميزة بين مملكة البحرين ومنظمة الصحة العالمية والتطور المستمر لتلك العلاقات في المجال الصحي. ومن جانبه تقدم الدكتور المنظري بجزيل الشكر والامتنان لسعادة الوزيرة والوكلاء على حفاوة الاستقبال، مؤكداً على دور البحرين الرائد في المجال الصحي، وعراقته التي امتدت لوقت بعيد منذ إنشاء هذه الخدمات الصحية، والتي كانت من الأوائل في المنطقة. وأعرب عن تطلعه لتحقيق نتائج ايجابية للقاء بين الجانبين وتعزيز مسيرة التعاون من خلال المباحثات ومتابعة تنفيذ المشاريع مع منظمة الصحة العالمية، بما يسهم في تطوير الرؤية المستقبلية في مختلف المجالات الصحية بما يتوافق والأهداف والغايات التي تتبناها المنظمة وتتواءم مع تطلعات مملكة البحرين في المجال الصحي.

وخلال اللقاء تم تقديم عرضاً حول ملامح النظام الصحي في مملكة البحرين، والمبادرات التي تقوم بها وزارة الصحة حالياً من أجل مستقبل أفضل للرعاية الصحية، بفضل الدعم المستمر من الحكومة الرشيدة التي وضعت ضمن أولوياتها القطاع الصحي والخدمات الصحية المقدمة. كذلك تم استعراض موضوع المسح الصحي الوطني في مملكة البحرين (٢٠١٨) الذي تنفذه وزارة الصحة في

وزارة الصحة تهنيئ المدير الإقليمي

## وزيرة الصحة (الصالح) تستقبل المدير الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية لإقليم شرق المتوسط الذي يزور البلاد حالياً لبحث أولويات وسبل التعاون المشترك

وتؤكد على أهمية هذه الزيارة في تعزيز مسيرة العلاقات بين الجانبين في المجال الصحي ..



# تحت شعار "نعتني بصحتك لتُكمل حَجَّتكَ"

وزيرة الصحة تفتتح ورشة عمل إداري ومسعفي وطباخي حملات الحج الرسمية لعام ١٤٣٩هـ/ ٢٠١٨م

افتتحت معالي وزيرة الصحة الأستاذة فائقة بنت سعيد الصالح صباح اليوم الخميس الموافق ١٢ يوليو ٢٠١٨م ورشة عمل إداري ومسعفي وطباخي حملات الحج الرسمية لعام ١٤٣٩هـ/ ٢٠١٨م، والتي نظمتها وزارة الصحة بفندق الخليج بحضور الأستاذ خالد جاسم المالود الأمين العام لبعثة مملكة البحرين للحج والأستاذ خالد محمد حسن مساعد نائب رئيس البعثة للموارد المالية والخدمات الإدارية والدكتور محمد رسمي المدير العام لصيدلية وائل، وكبار المسؤولين بوزارة الصحة، إلى جانب أعضاء اللجنة التنسيقية لأعمال بعثة الحج الطبية.

وأشارت وزيرة الصحة في كلمتها إلى أن وزارة الصحة قد وضعت كل إمكانياتها من أجل تقديم أفضل الخدمات الصحية والعلاجية لحجاج مملكة البحرين من مواطنين ومقيمين، قبل سفرهم من خلال الرعاية الصحية والتطعيمات الوقائية التي تُقدمها وزارة الصحة للراغبين في تأدية مناسك الحج، وكذلك العمل على رفع مستوى وعيهم الصحي من خلال برامج التوعية الخاصة بموسم الحج، مؤكدة على أن هذه الجهود تأتي انطلاقاً من التوجيهات السامية من لدن حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين المفدى حفظه الله ورعاه، وصاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء الموقر حفظه الله ورعاه، وصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد نائب القائد الأعلى النائب الأول

لرئيس مجلس الوزراء حفظه الله ورعاه. وبينت بأن وزارة الصحة تقوم سنوياً بتشكيل لجنة طبية ضمن بعثة مملكة البحرين للحج، وتكون مهمتها تقديم ما يحتاجه حجاج مملكة البحرين من رعاية صحية وخدمات علاجية، في مختلف الأماكن المقدسة (مكة المكرمة ومشعري منى وعرفة).

وأوضحت وزيرة الصحة بأن الخدمات الصحية والعلاجية التي تُقدمها اللجنة الطبية ببعثة مملكة البحرين للحج قد حظت برضى حجاج مملكة البحرين وثقتهم، ولم يتأتى للجنة الطبية ذلك لو لا الدعم والمساندة التي تحظى بها من رئيس بعثة مملكة البحرين للحج فضيلة الشيخ عدنان القطان، وجميع المسؤولين بالبعثة، الذين يستحقون كل الشكر والتقدير، حيث أنه من مقومات نجاح وزارة الصحة واللجنة الطبية ببعثة مملكة البحرين للحج في المحافظة على صحة وسلامة حجاج مملكة البحرين، وتقديم خدمات صحية وعلاجية متميزة هو التعاون والعمل المشترك مع حملات الحج، وبالأخص الكوادر الطبية، والمعنيين بشؤون التغذية الصحية والسليمة.

وفي ختام كلمتها أكدت وزيرة الصحة الصالح على أن أهداف عقد الورشة تأتي لرفع كفاءة الكوادر الطبية بحملات الحج، وتمكينهم من تأدية مهامهم بأكمل وجه، وكذلك التأكيد على استمرار التعاون والعمل المشترك بين اللجنة الطبية ببعثة مملكة البحرين للحج والكوادر الطبية بحملات الحج لهدف مشترك نكرس له كل الامكانيات، وهو حفظ صحة وسلامة حجاج مملكة البحرين، ليتمكنوا من تأدية مناسك الحج ويعودوا لأرض الوطن سالمين غانمين إن شاء الله، داعية حجاج بيت الله الرحم لضرورة زيارة المراكز الصحية التابعة لمنطقة سكنكم لإجراء الفحوصات الطبية اللازمة وأخذ التطعيمات الخاصة بموسم الحج التي وفرتها وزارة الصحة في جميع المراكز الصحية، وذلك حفاظاً على صحتهم وسلامتهم، ووقايتهم من الأمراض المعدية. ومن جانبه نقل الأستاذ خالد جاسم المالود الأمين العام لبعثة مملكة البحرين للحج تحيات فضيلة الشيخ عدنان القطان، وأثنى على الجهود التي تقوم بها اللجنة الطبية ودورهم البارز سنوياً، وأكد على أهمية برامج التوعية والإرشاد الصحي الذي تقدمه وزارة الصحة، والتعاون والتكاتف بين أعضاء اللجنة وبقية كوادر البعثة، الأمر الذي ترتب عليه تسهيل تقديم الخدمات وتسجيل العديد من حالات الرضى من قبل المسؤولين والحملات والحجاج وكذلك مختلف الخدمات الصحية كإسعاف حالات الطوارئ وتوفير العلاج اللازم ومباشرة المرضى من خلال كوادر طبية على مستوى راقٍ من الخدمة وسماحة في التعامل.

وأكد الأمين العام لبعثة مملكة البحرين للحج على أن اللجنة الطبية بالبعثة كان لها الأثر الكبير في إنجاح موسم الحج، خصوصاً في يوم عرفة، ويوم النفرة، وتجلي ذلك فيما تناقلته برامج التواصل الاجتماعي ومحطات التلفزة من مقاطع وصور كانت أبلغ من ألف كلمة تقال. واختتم كلمته مشيراً إلى أن دعم اللجنة العليا لشؤون الحج والعمرة

برئاسة معالي الشيخ خالد بن علي آل خليفة وزير العدل والشؤون الإسلامية والأوقاف المستمر ومساندتها لجهود كافة اللجان العاملة ضمن بعثة مملكة البحرين للحج.

إلى ذلك أشاد الدكتور إبراهيم عبيد رئيس اللجنة التنسيقية لأعمال بعثة الحج الطبية باهتمام سعادة وزيرة الصحة وتوجيهاتها ودعمها ومساندتها للجنة وما يُقدم من خدمات صحية وعلاجية لحجاج مملكة البحرين قبل سفرهم وحتى عودتهم سالمين غانمين إلى أرض الوطن، وكذلك بدور اللجنة التنسيقية لأعمال بعثة الحج الطبية بوزارة الصحة وأعضائها الذين بذلوا ويبدلون قصارى جهدهم من أجل نجاح موسم الحج، وهمم الكبير حفظ صحة وسلامة حجاج مملكة البحرين، وذلك بتعاون مختلف الإدارات والأقسام بوزارة الصحة.

وأكد رئيس اللجنة التنسيقية لأعمال بعثة الحج الطبية على حرص اللجنة التنسيقية لأعمال بعثة الحج الطبية بوزارة الصحة في برامجها وفعاليات هو رفع مستوى الوعي الصحي للراغبين في تأدية مناسك الحج، بما ينعكس على صحتهم وسلامتهم في الديار المقدسة، وإحصائيات عدد المرضى الذين عاينتهم اللجنة الطبية ببعثة مملكة البحرين للحج مؤشر واضح على نجاح اللجنة التنسيقية في رفع مستوى الوعي الصحي لحجاج مملكة البحرين.

وتطرق إلى إحصائيات عدد المرضى المترددين على عيادات اللجنة الطبية في الديار المقدسة في موسم الحج الأربعة الأخيرة، حيث بلغ عدد المرضى المترددين على عيادات اللجنة الطبية بالديار المقدسة ٣٠٠٠ مريضاً، وكانت على النحو التالي (في مكة المكرمة ١٠٢٣ مريضاً، وفي منى ١٧٥٧ مريضاً، وفي عرفة ٢٢٠ مريضاً) ففي موسم حج ١٤٣٥هـ/ ٢٠١٤م، وفي موسم حج عام ١٤٣٦هـ/ ٢٠١٥م بلغ عدد المرضى المترددين على عيادات اللجنة الطبية بالديار المقدسة ٢٣٥٩ مريضاً وقد كانت على النحو التالي (في مكة المكرمة ١٢٤٦ مريضاً وفي منى ٩٦٦ مريضاً وفي عرفة ١٤٧ مريضاً) وفي موسم حج عام ١٤٣٧هـ/ ٢٠١٦م بلغ عدد المرضى المترددين على عيادات اللجنة الطبية بالديار المقدسة ١٩٢٠ مريضاً، وقد كانت على النحو التالي (في مكة المكرمة ٨١٢ مريضاً وفي منى ٩٩٤ مريضاً وفي عرفة ١١٤ مريضاً)، أما في موسم حج العام الماضي ١٤٣٨هـ/ ٢٠١٧م فقد بلغ عدد المرض المترددين على عيادات اللجنة الطبية بالبعثة ١٦٧٠ مريضاً، وقد كانت على النحو التالي (في مكة المكرمة ٧٢٧ مريضاً، وفي منى ٨٤٩ مريضاً، وفي عرفة ٩٤ مريضاً).

وفي ختام كلمته أكد الدكتور عبيد على ضرورة العمل المشترك واستمرار التعاون بين اللجنة الطبية ببعثة مملكة البحرين للحج والكوادر الطبية بالحملات، من أجل حفظ صحة وسلامة حجاج مملكة البحرين، وتقديم أفضل الخدمات الصحية والعلاجية لهم، ليتمكنوا من تأدية مناسك الحج، وعودتهم إلى أرض الوطن سالمين غانمين إن شاء الله.



## بالتزامن مع إسبوع الرضاعة الطبيعية

# وزيرة الصحة تُدشن مبادرة المستشفيات الصديقة للأطفال والتعريف بقرار تنظيم إجراءات وضوابط الرقابة على استعمال وتسويق وترويج بدائل لبن الأم

تحت رعاية معالي الأستاذة فائقة بنت سعيد الصالح وزيرة الصحة أقام قسم التغذية بإدارة الصحة العامة ورشة عمل بعنوان **التعريف بالقرار رقم ٢٠١٨/٧** بشأن تنظيم إجراءات وضوابط الرقابة على استعمال وتسويق وترويج بدائل لبن الأم وتدشين مبادرة المستشفيات الصديقة للأطفال، وذلك يوم الأحد الموافق ١٢ أغسطس ٢٠١٨م في فندق الخليج تماشياً مع الاحتفال بإسبوع الرضاعة الطبيعية.

وفي مستهل حفل التدشين ألقى معالي الأستاذة فائقة بنت سعيد الصالح وزيرة الصحة كلمة أكدت من خلالها على: إنه استناداً إلى توصيات منظمة الصحة العالمية واليونيسف وجمعية الصحة العالمية تبنت مملكة البحرين الاستراتيجية العالمية لتغذية الرضع وصغار الأطفال في تنفيذ المدونة الدولية لتسويق بدائل لبن الأم وأصدرت القانون «بشأن الرقابة على استعمال وتسويق وترويج بدائل لبن الأم» عام ١٩٩٥م والحقته حديثاً عام ٢٠١٨م «بقرار تنظيم إجراءات وضوابط الرقابة على استعمال وتسويق وترويج بدائل لبن الأم». وأشارت سعادة وزيرة الصحة إلى أهمية الرضاعة الطبيعية والإلتزام بما ذكر به من بنود القرار الذي سيساعد بتحقيق الهدف المنشود وهو تحويل كافة مستشفيات البحرين إلى مستشفيات صديقة للأطفال، والذي سيعود بالفائدة على صحة وسلامة الأم والطفل منذ الولادة، تماشياً مع الاحتفال بإسبوع الرضاعة الطبيعية.

كما أشنت معالي الأستاذة فائقة بنت سعيد الصالح وزيرة الصحة على الجهود المستمرة لتطوير القوانين والتشريعات التي تعنى بصحة الطفل وتعزيز مفاهيم الرضاعة الطبيعية وأهميتها لدى الأمهات في المجتمع البحريني، وعبرت عن شكرها لجميع من ساهموا في إنجاح هذه الورشة والتي كان لها دور بارز في حماية الرضاعة الطبيعية ووضع قرار الرقابة على أغذية الرضع وللجهة الراعية للفعالية.

بعد ذلك ألقى **الدكتورة مريم الهاجري** الوكيل المساعد للصحة العامة كلمة قالت فيها : إن وزارة الصحة تبنت

مبادرة المستشفيات الصديقة للأطفال منذ ١٩٩٣م وحصلت البحرين على شهادة تهنئة من اليونيسف (على نجاح المبادرة قبل موعدها المحدد وبذلك تم إعلان كافة مستشفيات البحرين إلى مستشفيات صديقة للأطفال. وذكرت الدكتورة الهاجري بأن النجاحات استمرت إذ في عام ١٩٩٥م أصدر المرسوم بقانون رقم ٤ لسنة ١٩٩٥م بشأن الرقابة على استعمال وتسويق وترويج بدائل لبن الأم»، والذي تفخر مملكة البحرين به كونها الوحيدة آنذاك في الشرق الأوسط التي تمتلك مثل هذا القانون الذي يعد الدعامة الأساسية لحماية الرضاعة الطبيعية منذ إصداره وكل ذلك من أجل صحة مجتمعنا والبيئة الأساسية فيه ألا وهي الرضع وصغار الأطفال.

وتابعت الدكتورة الهاجري: إن صدور هذا القرار يعد حلقة في سلسلة النجاحات المتتالية والمستمرة، وما هو إلا بسبب إيماننا بأن الرضاعة الطبيعية المطلقة هي المفتاح الأول لوقاية الطفل من الكثير من الأمراض الصحية المعدية وغير المعدية.

كما ألقى **الدكتورة بثينة عجلان** القائم بأعمال رئيس قسم التغذية بعرض مختصر عن إنجازات مملكة البحرين، والخطوات الرائدة في مجال الرضاعة الطبيعية على الصعيد المحلي والإقليمي والعالمي، والإلتزامات الدولية ومبادرة المستشفيات الصديقة للأطفال والمدونة الدولية، وبينت مدى أهمية تنفيذ بنود القرار، لتقليل المخالفات في هذا المجال وزيادة المراقبة والرصد على تسويق وترويج بدائل لبن الأم لضمان الاستمرار في رفع المستوى الصحي لهذه الفئة، والمساهمة في تحقيق الهدف الذي يصبو إلى رفع نسبة الرضاعة الطبيعية المطلقة إلى أكثر من ٥٠٪ مع نهاية ٢٠٢٢م وتحويل كافة مستشفيات مملكة البحرين إلى مستشفيات صديقة للأطفال. والذي يعود بالفائدة على صحة وسلامة الأم والطفل منذ الولادة.

وتفضلت معالي الأستاذة فائقة الصالح وزيرة الصحة

بالتعاون مع الرعاية الصحية الأولية والثانوية بوزارة الصحة. وذلك بحضور الدكتورة مريم الهاجري الوكيل المساعد للصحة العامة والدكتورة منال العلوي الوكيل المساعد للرعاية الصحية الأولية، وعدد من كبار المسؤولين بوزارة الصحة.

كما شارك في مجموعة من الأطباء والمرضى الذين يعملون في المرافق الخاصة بالأمومة والطفولة في وزارة الصحة والمستشفى العسكري ومستشفى الملك حمد الجامعي والمستشفيات الخاصة وجمعية الأطباء البحرينية.

في ختام حفل التدشين بتكريم جميع العاملين على القرار والمتحدثين في الورشة التي تضمنت خمسة محاور وهي التعريف بقرار رقم (٧) والتي قدمتها الدكتورة سنية الصالحي، وحماية الرضاعة في المراكز الصحية قدمته الدكتورة منى المهري، أما المحور الثالث كان عن الرضاعة الطبيعية للحالات الخاصة تحدثت عنه الدكتورة منى الجفيري، وقدمت الدكتورة بثينة عجلان المحور الرابع عن بروتوكول وآلية التنفيذ والرصد للمدونة الدولية، أما المحور الأخير فقد كان حول الخطوات العشر للمستشفيات الصديقة للأطفال تحدثت عنه الدكتورة زينب الهادي.

الجدير بالذكر أن هذه الورشة قد جاءت لعرض بنود القرار رقم (٧) وأحياء مبادرة المستشفيات الصديقة للأطفال





## معالي وزيرة الصحة تجتمع مع أعضاء اللجنتين التنسيقية والطبية ببعثة الحج للعام ٢٠١٨

عقدت معالي وزيرة الصحة الأستاذة فائقة بنت سعيد الصالح يوم الاثنين الموافق ٦ أغسطس ٢٠١٨م اجتماعاً مع أعضاء اللجنة التنسيقية لأعمال بعثة الحج الطبية، وأعضاء اللجنة الطبية ببعثة الحج للعام الجاري ١٤٣٩هـ / ٢٠١٨م، وذلك للتأكد من استكمال كافة متطلباتهم واستعدادهم التام لرعاية حجاج بيت الله الحرام، وتوجيههم لتقديم أفضل الإمكانيات والخدمات الصحية للحجاج والوقوف على راحتهم والاهتمام بصحتهم.

وفي بداية اللقاء، رحبت سعادة معالي الوزيرة بالحضور من أعضاء اللجنتين، وعبرت عن تمنياتها للجميع بالتوفيق في هذه المهمة الدينية والإنسانية والوطنية، سائلة المولى عز وجل دوام الصحة والعافية للجميع. وحثتهم على الاهتمام برعاية الحجاج والوقوف على احتياجاتهم، مؤكدة ضرورة مراعاة الحجاج، خصوصاً الذين يحتاجون إلى رعاية مستمرة مثل كبار السن وأصحاب الأمراض المزمنة.

ووقفت معالي الوزيرة على آخر استعدادات اللجنة لحج هذا العام. وأثنت على أعضاء الوفد متمنية لهم التوفيق في هذه المهمة، وأن تكون موفقة كما كانت عليه في الأعوام السابقة، حيث لاقى عمل اللجنة خلال موسم حج الأعوام الماضية كل الاستحسان والإشادة، وتابعت: «على الوفد أن يخدم بأقصى طاقته ضيوف الرحمن، ولا بد من الاهتمام بالبعثة البحرينية حتى يعود كل الحجاج البحرينيين سالمين إلى أهاليهم»، مشيرة إلى ضرورة الاهتمام ببرامج التنقيف والتوجيه لخلق بيئة مناسبة لأداء هذه العبادة المقدسة. ودعت إلى ضرورة تقييم أعمال اللجنة بعد نهاية موسم الحج المبارك ورفع تقرير لسعادتها مدعم بالإحصاءات للوقوف على الإيجابيات وتعزيزها، والوقف على السلبيات وتلافيها في المواسم المقبلة.

وتوجهت الوزيرة الصالح بجزيل الشكر والتقدير إلى القيادة الرشيدة في مملكة البحرين على توجيهاتها وحرصها الدائم على تقديم أفضل الخدمات الصحية والعلاجية في مملكة البحرين وتوجيهاتها السديدة ومتابعتها الحثيثة لسلامة الحجاج ورعايتهم، لافتة إلى أن سمو رئيس الوزراء حفظه الله ورعاه يحث دوماً على الاهتمام برعاية الحجاج حيث وجه سموه في جلسة مجلس الوزراء صباح يوم الاثنين إلى تقديم أفضل الخدمات لحجاج مملكة البحرين في الديار المقدسة، ومن ضمنها الخدمات الصحية حتى يعود الحجاج إلى أهلهم وهم يتمتعون بصحة عافية. كما قدمت سعادة الوزيرة جزيل الشكر والتقدير إلى جميع المشاركين في خدمة حجاج بيت الله الحرام، وأكدت استمرار دعمها وتعاونها لما فيه خير مملكة البحرين.

من جانبه، تقدم رئيس اللجنتين التنسيقية والطبية لأعمال اللجنة الطبية ببعثة مملكة البحرين للحج لعام ١٤٣٩هـ / ٢٠١٨م الدكتور إبراهيم عبيد بجزيل الشكر إلى معالي وزيرة الصحة الأستاذة فائقة بنت سعيد الصالح، وإلى سعادة وكيل وزارة الصحة الدكتور وليد المانع، وإلى جميع المسؤولين وإلى أعضاء اللجنتين التنسيقية والطبية على تعاونهم واهتمامهم. ودعا الجميع إلى بذل المزيد من الجهد والعمل لتهيئة الظروف والسبل ليكون حج هذا العام أكثر يسراً وأماناً، وتوفير كل الامكانيات لتقديم أرقى الخدمات الصحية لحجاج بيت الله الحرام.



بدعم مالي من مجلس الصحة لدول مجلس التعاون

# الصحة وهيئة المعلومات والحكومة الإلكترونية تواصلان العمل على مشروع المسح الصحي الوطني العالمي

وبينت د. الهاجري أن هذا المسح الصحي الوطني الهام يأتي لتحقيق أهداف برنامج عمل الحكومة والإستراتيجية الوطنية للصحة كونه يساهم في تحقيق وتطوير الخدمات الصحية بشكل أكبر ويعمل على تعزيز نظم المعلومات الصحية، وتحديد الأولويات بالإضافة إلى توفير قاعدة بيانات حديثة ومتطورة وشاملة عن الحالة الصحية للسكان لمساعدة صناع القرار على إدارة ورصد وتقييم النظام الصحي، لوضع الإستراتيجيات وخطط العمل الوطنية بالشراكة مع جميع القطاعات ذات العلاقة للوقاية من الأمراض وأضاف: إن المسح يمثل أهمية عالية حيث يندرج ضمن الإستراتيجية الشاملة لتطوير النظام الإحصائي بمملكة البحرين بصفته عنصراً أساسياً في الخطة التنموية.

وتقدمت **الدكتورة مريم الهاجري** الوكيل المساعد للصحة العامة في ختام تصريحها وبالنسبة عن اللجنة الإشرافية واللجنة التنفيذية لمشروع المسح الصحي الوطني العالمي بجزيل شكرها وتقديرها إلى جميع الأسر التي شاركت في مشروع المسح الصحي الوطني، وكافة الأسر التي ستشارك فيه خلال الفترة المتبقية القادمة، كما تقدمت بجزيل الشكر والتقدير إلى منظمة الصحة العالمية وهيئة المعلومات والحكومة الإلكترونية على دعمهم ومساندتهم لوزارة الصحة من أجل إطلاق وتنفيذ هذا المشروع الوطني الهام.

أكدت **الدكتورة مريم الهاجري** الوكيل المساعد للصحة العامة رئيس اللجنة الإشرافية للمسح الصحي الوطني العالمي أن هناك جهوداً متواصلة من جانب وزارة الصحة وهيئة المعلومات والحكومة الإلكترونية لتغطية كافة أفراد العينة العشوائية بمشروع المسح الصحي الوطني، وأن هذه الجهود قد أثمرت عن تغطية أكثر من ٣ آلاف أسرة من عينة المسح الصحي.

وحول أبرز مستجدات العمل على هذا المشروع الوطني أشارت **الدكتورة مريم الهاجري** رئيس اللجنة الإشرافية أن الباحثون والباحثات المشاركين في المشروع قد تمكنوا ومنذ بداية تنفيذ المسح من تغطية أكثر من ٣٠٠٠ أسرة من عينة المسح، حيث بلغت نسبة الاستجابة أكثر من ٧٥٪، حتى الآن ومن المؤمل الإنتهاء من أعمال المسح الميداني في شهر أغسطس القادم. وقالت **الدكتورة الهاجري**: إن وزارة الصحة وهيئة المعلومات والحكومة الإلكترونية تنفذان مشروع المسح الصحي الوطني لعينة مكونة من ٤ آلاف أسرة بحرينية وغير بحرينية في مملكة البحرين من الرجال والنساء ممن تبلغ أعمارهم ١٨ سنة فما فوق.

كما نوهت إلى أن مشروع المسح الصحي الوطني العالمي هو مسح معتمد دولياً من قبل منظمة الصحة العالمية، وقد جرى تنفيذه في العديد من الدول والتي بلغ عددها حتى الآن أكثر من ٧٠ دولة مشيرة **الدكتورة الهاجري** في الوقت نفسه إلى أن وزارة الصحة على تواصل دائم مع منظمة الصحة العالمية، التي تتابع نتائج المسح الصحي الوطني بمملكة البحرين لعام ٢٠١٨ أولاً بأول، وأن الوزارة وهيئة المعلومات والحكومة الإلكترونية ملتزمتين بتطبيق كافة إجراءات منظمة الصحة العالمية الخاصة بالمسح الصحي.

المسح 2018  
الصحي الوطني Health Survey



ساهم معنا  
في تطوير الخدمات الصحية

#Health\_survey\_Bahrain

#المسح\_الصحي\_البحرين



القطاع الصحي في المملكة الأكبر حجماً بين جميع دول الشرق الأوسط لانفاق يتجاوز الـ ١٥٠ مليار سعودي

## معالي وزير الصحة بالمملكة العربية السعودية افتتح فعاليات ملتقى الصحة العالمي

أكد معاليه على أن الصحة وانطلاقاً من دورها الريادي في المملكة في المحافل الدولية والإقليمية حرصت على أن يكون شعار هذا الملتقى والمعرض المصاحب له لهذا العام هو **Embracing the Future المستقبل** وأن يتضمن محاور جوهرية كمستقبل خدمات الرعاية الصحية، و«الاستثمار والتمويل وتعويض النفقات في الرعاية الصحية والابتكار والصحة الرقمية، ولهذا نظرنا الى ان تكون نظرتنا عالمية تستوعب التجارب الدولية المختلفة والمساهمة الفاعلة في هذا الحوار العالمي. وكان معالي وزير الصحة الدكتور توفيق الربيعة قد افتتح المعرض المصاحب للملتقى المقام بمركز الرياض الدولي للمؤتمرات والمعارض والذي يستمر لمدة ثلاثة أيام.

يذكر أن الملتقى تشارك فيه ٢٥ دولة بالإضافة الى مشاركة صنّاع القرار المحليين والعالميين في تطوير قطاع الرعاية الصحية إلى جانب المستثمرين، والموزعين، ومصنعي الأجهزة الطبية، والأطباء، ومديري المستشفيات، والمساهمين في تقديم الرعاية الصحية. ويستضيف الملتقى أكثر من ١٣٥ معرضاً من الشركات السعودية والإقليمية والدولية بهدف عرض أحدث التطورات في الخدمات الصحية وتقنيات الأجهزة الطبية.

ويهدف إلى التطورات العالمية وأفضل الممارسات في مجال الرعاية الصحية لتحديد الفرص المتاحة للتطورات في مجال الرعاية الصحية بالمملكة، كما سيبحث سبل تطوير المشهد الحالي للرعاية الصحية من أجل الاستخدام الأفضل لإمكانات وقدرات المنظومة الحالية في المستشفيات ومراكز الرعاية الصحية، ورفع مستوى جودة خدمات الرعاية الصحية الوقائية والعلاجية.

أوضح معالي وزير الصحة الدكتور توفيق بن فوزان الربيعة أن القطاع الصحي في المملكة يعتبر هو الأكبر حجماً بين جميع دول الشرق الأوسط بإنفاق يتجاوز ٤٠ مليار دولار امريكي أي ما يقارب الـ ١٥٠ مليار سعودي. مشيراً الى أن التحديات القائمة في القطاع الصحي شبيه الى حد ما مثيلاتها في الدول الأخرى ممثلة في الاستدامة المالية نظراً للارتفاع المضطرد في تكلفة الخدمات الصحية، ندرة الكادر الصحي، والتغير الديموغرافي للسكان وازدياد نسبة المسنين وازدياد نسب الأمراض المزمنة وسهولة الوصول للخدمات الصحية. وأضاف معاليه خلال افتتاحه فعاليات ملتقى الصحة العالمي بالرياض أن خطط الصحة الطموحة انطلقت من تلك التحديات لإعادة هيكلة وإصلاح النظام الصحي في المملكة. والذي سيأتي عن طريق عدة مسارات أبرزها التحول المؤسسي والذي يهدف إلى إعادة حوكمة القطاع الصحي وفصل الخدمات الصحية بما يمكن الوزارة من التركيز على دورها الأساسي في صياغة السياسات والتشريعات وسن القوانين والأنظمة لما يضمن جودة ورقي الخدمات الصحية. وتعتبر مبادرات الحوكمة كنموذج الرعاية الصحية، والتحول الى شركات احد الركائز الأساسية في هذا المسار بالإضافة الى ضمان الاستدامة المالية على برنامج الضمان الصحي وشراء الخدمة بحيث تعتبر تحول جوهرى لمفهوم التمويل الصحي والقائم على افضل الممارسات الصحية العالمية.

وأشار إلى أن تعزيز مفهوم الصحة العامة، والصحة الوقائية، واتباع أنماط صحية غذائية تعد من أهم المسارات لإعادة هيكلة وإصلاح النظام الصحي في المملكة، بالإضافة الى العمل على رفع مستوى الخدمات الصحية وتبني ثقافة التنافس والشفافية ومؤشرات الأداء. مشيراً الى ان مبادرة أداء الصحة من المبادرات التي تفخر بها الصحة كونه يعتبر متميزا ليس على مستوى المنطقة فحسب بل على مستوى العالم حيث يهدف الى تعزيز ثقافة القياس عن طريق مؤشرات الأداء والشفافية وتحسين الجودة والكفاءة ورضا العميل، وقد توسع البرنامج ليشمل في صورته الحالية ٧٢ مستشفى موزعة على كافة أرجاء المملكة ويستهدف مناطق خدمة المريض الحيوية، مثل الطوارئ والتنويم والعلاجات والعناية المركزة والعيادات والأشعة والمختبرات. مبيناً بأن الصحة نجحت في تحسين الكثير من هذه المؤشرات من خلال أكثر من ١٠٠٠ مشروع سنوياً بقيادة ٣٠٠ من قادة التغيير ومنها تقليل فترة الانتظار لرؤية الطبيب في الطوارئ بـ ١٣٪ وتقليص فترة الانتظار في الطوارئ من لحظة اتخاذ القرار الطبي الى الخروج بـ ٤٧٪ وخفض الغاء العمليات بأكثر من ٥٠٪ ورفع نسبة الخروج من المستشفى بنهاية الأسبوع بـ ٤٢٪.





## الصحة السعودية: حوالي ٣ ألف مستفيد من خدمات الرعاية الصحية المنزلية

قالت وزارة الصحة بالمملكة العربية السعودية أن برنامج الرعاية الصحية المنزلية أجرى ٣٠١٢١ زيارة منزلية خلال شهر أغسطس من عام ٢٠١٨م عبر ٢٩٥ فريق طبي وبمعدل ١٣٦٩ زيارة يومياً.

وأبانت أن هذه الخدمة مطبقة في ٢٠٨ مستشفى في جميع مناطق ومحافظات المملكة حيث يخدم حالياً عدد ٢٩٣٥٤ مريض مشيرة أنه خلال نفس الشهر تم قبول ٨٦٨ مريض جديد.

وتقدم وزارة الصحة خدمات الرعاية الصحية المنزلية منذ عام ١٤٣٠هـ وهي خدمات صحية يتم توفيرها للمرضى الذين تنطبق عليهم المعايير في جميع المناطق والمحافظات في منازلهم وبين أهلهم وذوهم من خلال فريق صحي مؤهل مما يساهم بشكل فعال في استقرار حالة المرضى الجسمية والنفسية وراحة أهلهم وذوهم وكذلك يساهم في زيادة معدلات دوران السرير مما يساعد في خدمة عدد أكبر من المرضى ويخفض التكاليف.

الجدير بالذكر أن إدارات وأقسام الرعاية الصحية المنزلية في المناطق والمحافظات تقوم بتوفير الرعاية للمرضى بمشاركة أفراد عائلاتهم وتوفير ما يحتاجه المرضى من أدوية ومستلزمات وأجهزة وفقاً للإمكانيات والأنظمة مما كان له الأثر الإيجابي النفسي والاجتماعي والصحي.



## مركز ٩٣٧ بوزارة الصحة بالمملكة العربية السعودية يستقبل مليوني مكالمة خلال ٩ أشهر

قالت وزارة الصحة بالمملكة العربية السعودية أن مركز (٩٣٧) تلقى خلال الـ(٩) أشهر الماضية أكثر من (٢,٠٠٠,٠٠٠) مليوني مكالمة واردة، حيث بلغ عدد الاستفسارات منها (١,٠٣٧,٧٥٨) استفسار وكانت عدد البلاغات (١٧٣,١٩٠) بلاغاً كما تم حجز (١٠٣,٦٧٣) لخدمة موعد، فيما بلغ عدد الإستشارات الطبية (٨٠٣,٦٧٠) استشارة.

ويقدم مركز ٩٣٧ مجموعة من الخدمات تشمل خدمة الإستشارات عن الخدمات المقدمة من الوزارة والإستفسار عن المعاملات الصادرة والواردة للوزارة وكذلك الخدمات الصحية، والإستشارات الطبية، وطلبات النقل بين المستشفيات حسب الحاجة الطبية، والبلاغات والشكاوى على جميع المنشآت الصحية الحكومية والخاصة، إذ يتلقى المركز جميع الاتصالات من المرضى في ما يخص الجانب الصحي الذي تُعنى به "الصحة"، بالإضافة إلى جميع الشكاوى والملاحظات وذلك على مدار الساعة وتميريرها للإدارات المعنية المختصة بالوزارة وفروعها، إلى جانب تلقي جميع الاتصالات الطارئة والعاجلة ليكون بمثابة أذن صاغية للمرضى لمعرفة حاجاتهم ومتطلباتهم والعمل على تنفيذها.

ويُعد مركز خدمة ٩٣٧ أحد أهم المبادرات في "الصحة"، ويهدف لتقديم الخدمات الطبية عبر الاتصال الهاتفي على المركز، ويمكن التواصل من خلال هذا الرقم من جميع أنحاء المملكة، إذ يقوم المركز على مبدأ الإستماع والإستجابة والتنفيذ والتحليل، كما يتم تقييم أداء المناطق في إغلاق البلاغات المقدمة من المواطنين ومدى رضاهم عن الخدمات المقدمة، إذ ينشر هذا التقييم بشكل أسبوعي.









# أمل الدمام ينجح في تقليص مدة الانتظار وتحسين مستوى خدمة الطوارئ

نجحت إدارة مجمع الأمل والصحة النفسية بالدمام من خلال تطبيق برنامج "أداء" في تقليص مدة إنتظار المستفيدين للمواعيد واستحداث آلية للحد من تغيب المرضى عن مواعيدهم مما ساهم بفضل الله في تخفيض نسبة التغيب من ٤٠ ٪ إلى ٣٤ ٪ خلال الأشهر الثلاثة الماضية ، إضافة إلى تفعيل دور ذوي المرضى في الخطة العلاجية لهم.

وأكدت إدارة المجمع أن برنامج "أداء" ساهم في تحسين مستوى الخدمة في طوارئ المجمع وعيادة المتابعة وعيادة صرف الدواء وتفعيل آلية الفرز في قسم الطوارئ ، وافتتاح عيادات للحالات الجديدة في قسم الايمان وفحص المرضى خلال أقل من يوم من التنويم، إضافة إلى تقليص مدة إنتظار ظهور نتائج التحاليل في المختبر، ومتابعة مسار المرضى في قسم الطوارئ إلكترونياً، وهو ما أسهم في رفع كفاءة الأداء والارتقاء بمستوى الخدمات التي يلمس أثرها المستفيدين من الخدمات الصحية في مجمع الأمل والصحة النفسية بالدمام.





تحت شعار «نحو التميز في الممارسة الصيدلانية» نظمت مؤخراً وزارة الصحة العمانية مؤتمر الرعاية الصيدلانية الثامن وسط مشاركة محلية وإقليمية ودولية واسعة. وقد خرج المؤتمر بالعديد من التوصيات الهامة منها: إنشاء مجلس مهني للصيادلة، تطوير نظام التعليم المهني المستمر في مجال خدمات الرعاية الصحية التي يقدمها الصيادلة ضمن الفريق الطبي، تصنيف المشاكل المرتبطة بالأدوية بالسلطنة استناداً إلى وثيقة تصنيف المشاكل المرتبطة بالأدوية المعدة من قبل الشبكة الأوروبية للرعاية الصيدلانية، تنفيذ الخطة الاستراتيجية لسلامة المرضى التي أطلقتها منظمة الصحة العالمية للحد من الأضرار المرتبطة بالأدوية بمقدار النصف خلال الأعوام الخمسة القادمة، بناء وتعزيز نظم صحية مستدامة ومرنة قادرة على الصمود ومعدة للتعامل مع حالات الطوارئ الصحية العامة بطريقة متكاملة، التأكيد على أهمية حماية جميع الأفراد والمجتمعات من المخاطر الصحية، ضرورة مواصلة تنظيم منتديات سياسية سنوية مماثلة لتبادل الخبرات المحلية والدولية في المجالات المتعلقة بتطوير النظم الصحية، ضرورة مواصلة تنظيم منتديات سياسية سنوية مماثلة لتبادل الخبرات المحلية والدولية في المجالات المتعلقة بتطوير النظم الصحية.

المؤتمر شهد حضور حوالي (١٠٠٠) مشارك من الكوادر الصحية من صيادلة وأطباء وممرضين ومساعد صيادلة من مختلف المؤسسات الصحية التابعة لوزارة الصحة ومن وزارة الدفاع وشرطة عمان السلطانية وديوان البلاط السلطاني ومستشفى جامعة السلطان قابوس، بالإضافة إلى مشاركين آخرين من دول مجلس التعاون الخليجي ومن عدد من الدول العربية.

واشتمل المؤتمر على (٦٥) ورقة عمل محلية وعالمية حول أحدث المستجدات في الممارسة الصيدلانية موزعة على (١٧) جلسة علمية، اضافة إلى حلقات عمل عديدة حفلت بالكثير من أوراق العمل العلمية ناقشت في مجملها أحدث المستجدات في الممارسة الصيدلانية.

المؤتمر أتى بتنظيمه تأكيداً على حرص وزارة الصحة بشكل عام والمديرية العامة للتأمين الطبي بشكل خاص على عقد مؤتمرات الرعاية الصيدلانية بمشاركة أبرز المتخصصين في مجال الممارسة الصيدلانية، وذلك لما لها من دور في التعرف والوقوف على آخر ما توصل إليه العلم في مجال الممارسة الصيدلانية على جميع الأصعدة.



## مؤتمر الرعاية الصيدلانية الثامن





كرم معالي الدكتور أحمد بن محمد بن عبيد السعدي وزير الصحة كلا من: أميرة بنت سعيد بن حمد العبرية و إشهار بنت سعيد بن علي المالكية الطالبتان بكلية التمريض في جامعة نزوى لحصولهما مؤخراً على الميدالية الذهبية في عن ابتكار جهاز قياس السكري لكبار السن وذوي الاحتياجات الخاصة في المجال الطبي بالمعرض الدولي الـ ٤٦ للاختراعات بجنيف الذي يعد أكبر معرض للاختراعات على مستوى العالم.

وقد أعرب معالي وزير الصحة عن اعتزاز الوزارة وتقديرها الخاص للطالبتين اللتين مثلتا السلطنة بشكل مشرف في هذه المسابقة الدولية، معتبراً إياهما مثلاً مشرفاً لرعاية أولياء الأمور وفخراً للجامعة والسلطنة. من جهتهما قامت الطالبتان بشرح طريقة عمل الجهاز لمعاليه والخطوات التي قامتا بها لتطويره.

وقد شاركت الطالبتان في ابتكار الجهاز المخصص لكبار السن وذوي الاحتياجات الخاصة ومن ضمنهم المكفوفين، حيث يمكنهم الجهاز من استخدامه بمفردهم دون اللجوء إلى شخص يعينهم على قياس مستوى السكر في الدم وتسهيل تسجيل القراءات للمريض مما يسهل للطبيب متابعة المريض بكل دقة واتخاذ الإجراءات اللازمة.

وقامت الطالبتان بإضافة ثلاث خواص وهي: الصوت والضوء والاهتزاز في جهاز واحد يُعتبر الأول من نوعه على مستوى العالم يحمل هذه الخواص الثلاث، بالإضافة إلى تطبيق يعمل على أجهزة الأبل و الأندرويد حيث يسهل عملية تخزين القراءات بكل دقة مما يسهل للطبيب متابعة حالة المريض بشكل دوري. وقد حصلت الطالبتان على الميدالية الذهبية في المجال الطبي من بين المتنافسين في هذا المجال الذين بلغ عددهم ١٢٣ مخترعاً من مختلف دول العالم.

## وزير الصحة يكرم طالبتين فازتا بالميدالية الذهبية في مسابقة دولية



# افتتاح مؤتمر سلطات تنظيم الأدوية في إقليم شرق المتوسط

خرج مؤتمر سلطات تنظيم الأدوية في إقليم شرق المتوسط الذي اختتمت جلسات أعماله مؤخراً بمدينة صلالة بسلطنة عمان بالعديد من التوصيات الهامة من بينها: أهمية تعزيز قدرات المنظمين لتنظيم الشركات المصنعة المحلية إلى جانب تعزيز قدرات المنظمين لتنظيم الأدوية البيولوجية.

ومن التوصيات كذلك: ضرورة القضاء على المنتجات المزورة والمنتجات ذات الجودة المنخفضة في المنطقة عن طريق التيقظ الدوائي والمسح السوقي و التتبع، وتبادل المعلومات بين الجهات التنظيمية حول الأدوية المزورة ورصد الآثار الجانبية للأدوية.

رعى حفل افتتاح أعمال المؤتمر سعادة الدكتور محمد بن سيف الحوسني وكيل وزارة الصحة للشؤون الصحية، وشهد مشاركة ٨٠ مشاركاً من مختلف الكوادر الطبية المتخصصة في مجال الصيدلة والسلطات الرقابية من ١٩ دولة من دول إقليم شرق المتوسط المؤتمر.

هدف المؤتمر الذي نظمه المكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية بالتعاون مع وزارة الصحة لعدة أيام؛

إلى استعراض ومناقشة التقدم في تنفيذ التوصيات المنبثقة من المؤتمر السابق لسلطات تنظيم الدواء في دول إقليم شرق المتوسط، وإلى اعداد التقارير الخاصة بشأنه.

كما هدف المؤتمر إلى تعزيز القدرة التنظيمية في مجال تقييم المنتجات العلاجية الحيوية الشبيهة التي تشمل البدائل الحيوية، وإلى رفع السلطات التنظيمية بشأن دورها في تعزيز الإنتاج المحلي لتحسين المنتجات الطبية المأمونة وذات الجودة لتحقيق التغطية الصحية الشاملة وغايات أهداف التنمية المستدامة، وإلى تبادل المعلومات وآخر المستجدات بشأن الأنشطة التنظيمية لتعزيز أنظمة التيقظ للمنتجات الطبية، وإلى مناقشة التحديات الإقليمية والوطنية التي تواجهها السلطات التنظيمية الوطنية في تنظيم المنتجات الطبية التي تشمل تهديدات الأدوية المتعدية النوعية، وإيجاد الحلول المناسبة للتصدي لها.



# تدشين السياسة الوطنية للأمراض الغير معدية

غير المعدية وجهود اللجنة ومنجزات وزارة الصحة في مجال الأمراض غير المعدية كذلك تم عرض الإستراتيجيات الست للسياسة الوطنية لمكافحة الأمراض المزمنة غير المعدية. بعدها قام صاحب السمو راعي المناسبة بتدشين السياسة الوطنية والخطة التنفيذية متعددة القطاعات لمكافحة الأمراض المزمنة غير المعدية.

وفي ختام حفل التدشين قام صاحب السمو بافتتاح المعرض المصاحب الذي سلط الضوء على التزام السلطنة بالمواثيق والتعهدات الدولية الهادفة إلى مكافحة هذه الأمراض. كما سلط المعرض الضوء على الاستراتيجيات والسياسات المشتركة على مستوى دول مجلس التعاون والقطاعات التي تشكلها اللجنة الوطنية لمكافحة الأمراض المزمنة غير المعدية.

كذلك استعرض المعرض المجالات الاستراتيجية الست التي تم ترجمتها بإعتماد الخطه الوطنية للوقاية من الأمراض المزمنة غير المعدية ومكافحتها لتوفير منصة لجميع

دشنت وزارة الصحة بسلطنة عمان مؤخراً السياسة الوطنية والخطة التنفيذية متعددة القطاعات لمكافحة الأمراض المزمنة غير المعدية وذلك تحت رعاية صاحب السمو السيد شهاب بن طارق آل سعيد مستشار جلالة السلطان، بحضور عدد من أصحاب السمو والمعالي وأصحاب السعادة. وقد افتتح حفل التدشين بكلمة قطاع الصحة القاهما معالي الدكتور أحمد بن محمد السعيد وزير الصحة جاء فيها بأن الحفل جاء تتويجاً لمرحلة شاققة من العمل الجماعي المضني استمر لقراءة العامين شارك فيه ممثلون عن جميع القطاعات ذات الصلة بالصحة وعدد من الشركاء الوطنيين والدوليين، فأنمّر سياسة وطنية واضحة المعالم ترجمت لاحقاً في خطة وطنية شاملة لمواجهة الأولويات والتحديات التي يواجهها النظام الصحي في السلطنة.

تخلل حفل التدشين عرض فيلم مرئي عن أهمية السياسة الوطنية والخطة القطاعية لمكافحة الأمراض المزمنة

القطاعات والشركاء لتحديد أدوارهم ودعم التزامهم. وترتكز هذه الخطه على الأهداف الاستراتيجية المحددة في النظرة المستقبلية للصحة ٢٠٥٠ والاستراتيجيات الدولية الأخرى والمبادرات المهمة. ويشير المعرض من خلال لوحاته المختلفة الى جهود السلطنة في مكافحة هذه الأمراض من خلال المسوح والبحوث والسياسات والخطط الوطنية التي يتم تنفيذها والبرامج واللجان الوطنية الموجهة لتعزيز صحة المجتمع. وسلط المعرض أيضاً الضوء على أهمية الدور الذي تلعبه اللجان والجمعيات الأهلية التي تعزز من جهود البرامج والخدمات الصحية الموجهة للمجتمع.

كما تضمن برنامج حفل التدشين جلستين بمشاركة عدة جهات حكومية حول السياسة الوطنية والخطه التنفيذية متعددة القطاعات لمكافحة الأمراض المزمنة غير المعدية ودور القطاعات المختلفة في تنفيذ الخطه الوطنية للوقاية من الأمراض غير المعدية ومكافحتها. والآثار السلبية لمشكلة زيادة إنتشار الامراض المزمنة غير المعدية على كل قطاع.

الجدير بالذكر أن الخطه التنفيذية متعددة القطاعات تهدف إلى خفض عدد حالات الوفاة المبكرة الناجمة عن الأمراض غير المعدية بنسبة ٢٥٪ بحلول عام ٢٠٢٥ وتحتوي الخطه على ثمانية فصول تتناول الجوانب المختلفة لأعمال الوقاية ومكافحة الأمراض غير المعدية في السلطنة، وتركز الخطه على التصدي للأمراض الأربعة الرئيسية وهي أمراض القلب والشرابيين والسرطان وأمراض الجهاز التنفسي والسكري. كما ستفصح حيزاً كبيراً لمجابهة عوامل الخطورة الأساسية وهي قلة النشاط البدني والغذاء غير الصحي والتدخين، بالإضافة إلى تركيزها على التوعية والإعلام لما لها من أهمية في مجابهة مثل هذه الأمراض، وقد تم إشراك جميع القطاعات ذات الصلة في وضع هذه الخطه، التي تمت مراجعتها من قبل فريق منظمة الصحة العالمية وتمت ترجمتها للغة الإنجليزية.







## مؤتمر المستشفى السلطاني الدولي الأول

اختتمت مؤخراً في سلطنة عمان أعمال مؤتمر المستشفى السلطاني الدولي الأول الذي نظّمته لعدة أيام وزارة الصحة ممثلة في المستشفى السلطاني بالتعاون مع المجلس العماني للاختصاصات الطبية والجمعية الطبية العمانية. المؤتمر يعتبر الأول من نوعه في السلطنة من حيث فكرته حيث نظمت من خلاله مجموعة مؤتمرات تمثل اغلب تخصصات المستشفى السلطاني تقام بالتزامن مع بعضها البعض.

شهد المؤتمر مشاركة محلية ودولية واسعة زادت عن (٣٥٠٠) مشاركاً من الفئات الطبية والطبية المساعدة من مختلف تخصصات علم الطب من المستشفى السلطاني ومختلف المؤسسات الصحية في محافظات السلطنة ومن القطاع الخاص والجمعيات والروابط الاهلية ، اضافة الى مشاركين اخرين من دول مجلس التعاون. حضر في المؤتمر (٢٢٨) محاضراً مثلوا نخبة المحاضرين والخبراء والمتخصصين في تخصصات الطب المختلفة من السلطنة ودول مجلس التعاون ومن مختلف دول العالم. قدموا من خلال (٨٤) جلسة علمية مستجدات تخصصات علم الطب المختلفة.

التخصصات التي شملها مؤتمر المستشفى السلطاني الدولي الأول تمثلت في: التخدير، العناية الحرجة للبالغين، الأطفال، الباطنية، المختبرات الطبية (علم الاحياء الدقيقة، علم الكيمياء الحيوية، علم امراض الدم، علم امراض الأنسجة (الهيستوباثولوجي)، الصحة الوراثية، الاورام، التمرريض، الطب النووي، الأشعة؛ طب النساء والولادة، الصيدلة ومستودعات الأدوية الطبية، الجراحة (الجراحة العامة، جراحة الأورام السرطانية، المسالك البولية)، التدريب والتطوير المهني، الحوادث والطوارئ.

المؤتمر هدف إلى استعراض آخر ما توصل إليه علم الطب في تخصصات المؤتمر، والاستفادة من الخبرات العلمية الاقليمية والدولية المشاركة، والاطلاع على جديد شركات الادوية والمعدات الطبية من التقنيات والأدوية والأجهزة. هذا وقد ناقش المؤتمر الكثير من المواضيع التخصصية من خلال (٢٨٠) ورقة عمل منها: المستجدات المتعلقة بحصى الكلى في السلطنة، الإجراءات العلاجية لإصابات الحالب علجي المنشأ (تجربة المستشفى السلطاني)، كيفية التعامل مع الجانب المظلم من العملية الجراحية، سرطانات الجهاز التناسلي البولي، إبراز أوجه السلامة الاشعاعية المتعلقة بالطب النووي، الاضطرابات الوراثية والاستقلابية في السلطنة، الأورام وأمراض الاعصاب الوراثية، أمراض الدم الوراثية الخبيثة، سرطان الثدي في السلطنة

من عملية الاستئصال الجذري للثدي حتى عصر الجراحة التصحيحية للثدي بعد استئصال الأورام، إمكانية إجراء جراحة لعلاج ارتجاع المريء ونتائجها (تجربة المستشفى السلطاني)، الرعاية الصيدلانية للمريض في النظام الصحي المستقبلي، الطرق الحالية لمعالجة أورام الخلايا الكبدية، استعراض العمليات الجراحية للحالات المصابة بأمراض البنكرياس، أسس التشخيص بمساعدة الحاسوب وتطبيقاته السريرية، الصياغة الهيكلية لاعداد تقارير الاشعة، الدبلوم الأوروبي في الأشعة، تسليط الضوء على استخدامات الطب النووي لأمراض الكلى، الاطلاع على الاتجاهات الراهنة الخاصة بالتصوير الاشعاعي النووي للقلب والاورية الدموية، التعرف على أحدث تطورات التكنولوجيا المستخدمة في الاشعة المقطعية وجهاز SPECT ، آفات الاوعية الدموية للكبد، الأورام السرطانية الكبدية الحميدة، طب الأجنة، طب الأمومة، حالات الحمل المعرضة لخطورة عالية، الأورام السرطانية لدى النساء، أمراض الغدد الصماء والجهاز التناسلي.

ومن أوراق العمل الاخرى التي استعرضها المؤتمر: التنقيف السريري، البحوث الخاصة بمجال التمريض، القيادة، تشخيص الأمراض الميكروبية، فيروس كورونا، ادارة المختبرات، الجودة والسلامة في ممارسات التخدير، مناقشات حول سلامة المرضى، مناقشة مواضيع السلامة في الحوادث الحرجة وإدارة الأزمات أثناء التخدير، ما يمكن تعلمه من الأخطاء، الكيمياء الحيوية الأساسية (متلازمة التمثيل الغذائي، الدهون، البورفيريا)، العلامات البيوكيميائية (تعفن الدم، متلازمة الشريان التاجي الحادة، الورم النخاعي المتعدد، سكري الحمل)، المستجدات في فحص ومراقبة سكري الحمل.

كذلك قدمت خلال المؤتمر أوراق عمل: طب الطوارئ، أمراض الجهاز الهضمي، وحدة العناية الفائقة، آخر المستجدات في علاج السكتة الدماغية لدى الأطفال، أورام المخ الخبيثة لدى الأطفال في السلطنة، متلازمة الصرع وآخر مستجداتها، التحديات في علاج التهاب القصبية، حزمة العناية الحرجة، آخر المستجدات في علاج تعفن الدم، آخر التطورات في مجال الرعاية العصبية، آخر مستجدات متلازمة الشريان التاجي الحادة (ACS) بالنسبة لأطباء الطوارئ، الازدحام في قسم الطوارئ، تجلط الدم، اعتلال الهيموجلوبين، بنوك الدم، زرع الخلايا الجذعية، الغدة الدرقية، الآفات الشائعة لعظام وأنسجة الرأس والرقبة، أورام الخلايا، آخر المستجدات حول مرض الربو، التطورات المتعلقة حول اضطرابات التنفس أثناء النوم، الحساسية المفرطة، اعتلال الكلية بسبب داء السكري، المشاكل الطبية بعد زراعة الكلى، علاج الإغماء أو الدوخة ، صحة المسافر، آخر المستجدات في الأمراض المعدية، قصور القلب الاحتقاني، التهاب الأوعية الدموية. علاوة الى ذلك شهد المؤتمر تنظيم حلقات عمل أخرى، مصاحبة للمؤتمر وعدة اجتماعات علمية، ومعرض مصاحب لشركات الأدوية والمعدات الطبية.



## وزارة الصحة العامة تعزز التوعية الصحية لدى السكان

تعمل وزارة الصحة العامة على تعزيز التوعية الصحية لدى السكان، وبما يساهم في تحسين صحتهم. وتنفذ الوزارة بالتعاون مع مؤسسات القطاع الصحي عدداً من الحملات التوعوية الهامة والتي تهدف إلى تعزيز أنماط الحياة الصحية لدى السكان. ومن الحملات الهامة التي تنفذها الوزارة حملة وطنية للحد من آثار التدخين واستهلاك منتجات التبغ الأخرى والتي تستهدف سكان دولة قطر. وتهدف الحملة المكونة من ثلاث مراحل والتي تستمر على مدى عدة أعوام إلى تشجيع السكان على الالتزام بقانون الرقابة على التبغ ومشتقاته والتعرف على المخاطر الناتجة عن استخدام التبغ، وحث الشباب على الامتناع عن تبني هذه العادة، وإرشاد الناس إلى وسائل مفيدة للإقلاع عن التدخين.

بدأت حملة وزارة الصحة العامة بالتوعية بالقانون رقم ١٠ الصادر في عام ٢٠١٦ الخاص بالرقابة على التبغ ومشتقاته إعلام الجمهور بالقوانين والعقوبات الصارمة التي تحكم التعامل بالتبغ في دولة قطر. كما تم خلال الحملة كذلك تعريف الجمهور بمخاطر تعاطي التبغ والتي تتضمن التعريف بالمواد السامة التي يحتويها وعلاقتها بالتسبب بمرض السرطان وأمراض القلب، بالإضافة إلى تأثير التدخين السلبي. وحث الجميع على حماية أنفسهم، وأطفالهم وعائلاتهم بالكف عن تعاطي التبغ بكل أشكاله وصوره. وتحت وزارة الصحة العامة كل متعاطي التبغ بكل أشكاله وصوره إلى اللجوء إلى خدمات المساعدة للإقلاع عن تعاطي التبغ في قطر. ويقدم مركز الإقلاع عن تعاطي التبغ في مؤسسة حمد الطبية المعتمد من منظمة الصحة العالمية برامج طبية متخصصة للمساعدة على الإقلاع ويمكن الاتصال للحصول على موعد في المركز على الرقم ١٦٠٦٠. كما يمكن الأشخاص الذين يريدون الإقلاع عن تعاطي التبغ الحصول على موعد في المراكز الصحية التابعة لمؤسسة الرعاية الصحية الأولية من خلال الاتصال بالرقم ١٠٧. كما تم إطلاق خط ساخن للإبلاغ عن المخالفات المتعلقة بالتبغ مثل التدخين في الأماكن العامة المغلقة من خلال الاتصال على الهاتف رقم (٥٠٣٠٢٠٠١). و يُعتبر التدخين من قضايا الصحة العامة المهمة في دولة قطر، ليس بالنسبة للمدخنين فحسب، لكن أيضاً لغير المدخنين الذين يتعرضون لأضرار الدخان الصادر عن المدخنين. إن استخدام التبغ أمر شائع في قطر بين مدخني السجائر أو الأفراد الذين يستخدمون مشتقات التبغ، والآثار الصحية المترتبة على استخدام التبغ ضارة للغاية. فالتعرض المنتظم لدخان التبغ، سواء

كمدخن أو غير مدخن، يؤدي إلى أمراض خطيرة مثل السرطان، وأمراض القلب والأوعية الدموية، والجلطات وأمراض الجهاز التنفسي. ومن حملات التوعية الهامة الأخرى نفذت وزارة الصحة العامة بالتعاون مع مؤسسة حمد الطبية ومؤسسة الرعاية الصحية الأولية حملة "ابدأ الآن"، للتوعية بأهمية تعزيز أنماط الحياة الصحية في المجتمع القطري، حيث ركزت الحملة في مرحلتها الأولى "ابدأ الآن.. كن نشيطاً" على توعية أفراد المجتمع بأهمية ممارسة الأنشطة البدنية بانتظام وتأثيرها الإيجابي على صحتهم ودعوتهم إلى المواظبة على التمارين الرياضية لمدة ٣٠ دقيقة يومياً. وتوعية الأجيال الشابة بضرورة تحسين أسلوب حياتهم اليومية. وركزت حملة "ابدأ الآن" في مرحلتها الأولى على إيصال رسائل توعية مباشرة تشجع على ممارسة الأنشطة البدنية في كافة جوانب الحياة اليومية، فمن خلال اعتماد نمط حياة صحي والمواظبة على التمارين، يمكن التقليل من أثر الأمراض المزمنة مثل السكري والقلب والسمنة. وشملت الأنشطة اليومية التي دعت إليها الحملة ركن السيارة بعيداً عن المكان المقصود ما يسمح بالسير على الأقدام، واستخدام الدرج بانتظام بدلاً من المصعد، واللعب مع الأطفال، والقيام بنزهات عائلية أو مع الأصدقاء، سواء كان ذلك بالمشي أو الركض أو ممارسة الرياضة في صالة الألعاب الرياضية.

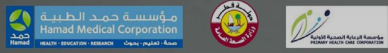
وتمثل الهدف الرئيسي للحملة في مرحلتها الثانية "ابدأ الآن.. تناول طعاماً صحياً" في تعزيز الوعي لدى المجتمع القطري بأهمية تناول الأغذية الصحية بشكل منظم وجعله سلوكاً يومياً مستداماً. وركزت على توعية الجمهور باختيار الأطعمة الصحية المتوازنة القادرة على توفير القيمة الغذائية المناسبة للجسم، ومن أهم رسائلها التشجيع على تناول الوجبات الصحية التي تتضمن الخضروات، والفواكه، والحبوب الكاملة، والبقوليات، ومنتجات الحليب قليلة الدسم، واللحوم الصحية كالسمك والدجاج، إضافة إلى اتباع الطرق الصحية في تحضير الطعام بالتقليل من استخدام السكر والملح والدهون، واستبدال المشروبات الغازية دائماً بالماء والعصائر الطازجة أحياناً، وشرب ما بين ٨ إلى ١٢ كوباً من الماء يومياً. كما اهتمت الحملة كذلك بتشجيع تحضير الأطعمة المنزلية الصحية، وإشراك الأطفال في هذه العملية ليكتسبوا المعرفة بأنواع الأطعمة الصحية والمتوازنة، وطرق تحضيرها في سن مبكر لتصبح من عاداتهم الصحية. وسعت الحملة إلى إيصال رسائلها لكافة أفراد المجتمع من خلال أبرز وسائل الإعلام والإعلان، إضافة إلى الفعاليات الترويجية المبتكرة.

### التبغ سام

يؤدي تدخين الشيشة إلى استنشاق نسب عالية من غاز أول أكسيد الكربون السام بالإضافة إلى أكثر من ٤٠٠٠ مادة سامة يحتويها دخان التبغ.

إذن، لماذا تستمر في تدخين الشيشة؟

لحجز موعد في عيادات الإقلاع عن التبغ اتصل على ١٦٠٦٠ أو @MOPHQatar



### استهلاك التبغ يؤدي إلى الإصابة بالسرطان



### ابدأ الآن عش حياة صحية

اجعل الحياة الصحية خيارك اليومي

خطط بحكمة لما تنوي تناوله من طعام وشراب وما تمارسه من الأنشطة البدنية لأنها أساسية للحفاظ على حياة صحية.



# الإطار الزمني الخاص بمنح وتجديد ترخيص مزاولة المهنة للممارسين الصحيين

أعلن المجلس القطري للتخصصات الصحية التابع لوزارة الصحة العامة عن تخفيض الإطار الزمني المعتمد لإصدار وتجديد تراخيص مزاولة المهنة الخاصة بالممارسين الصحيين، وذلك في إطار تحقيق الأهداف الاستراتيجية للمجلس والتي تنعكس إيجابياً على كلاً من الممارسين وأصحاب المنشآت الصحية. يأتي ذلك في ظل حرص المجلس القطري للتخصصات الصحية على تشجيع الاستثمار في المجال الصحي مع ضمان توافر خدمات صحية آمنة وذات كفاءة عالية وتبعاً لمؤشرات الأداء ومعايير الجودة المتبعة بالمجلس، وبشكل خاص تقديم الخدمة بالسرعة والجودة المطلوبة.

وقالت **الدكتورة سمر أبو السعود** الرئيس التنفيذي بالوكالة للمجلس القطري للتخصصات الصحية: يقوم المجلس بأعمال المراجعة والتدقيق بشكل دوري للتأكد من تطبيق الأنظمة واللوائح المنصوص عليها وذلك لضمان حسن سير العمل والارتقاء بموظفيه إلى مستوى متميز أداءاً وجودة طبقاً للمعايير المعتمدة عالمياً. وتساهم هذه الجهود والمبادرات في تخفيض الإطار الزمني لمنح الترخيص الطبي مروراً بجميع المراحل خلال مدة لا تتجاوز الشهر من تاريخ التقديم حيث سيكون الإطار الزمني المعتمد لإستكمال طلبات التقييم ١٥ يوم عمل بدلاً من ٢٥ يوم عمل، بالإضافة إلى إستكمال طلبات منح الترخيص الدائم خلال ١٠ أيام عمل بدلاً من ٢٠ يوم عمل، وكذلك تقليل الإطار الزمني لإستكمال طلبات تجديد الترخيص لـ ٧ أيام عوضاً بدلاً من ١٥ يوم عمل.

كما سيعلم المجلس القطري للتخصصات الصحية خلال الشهور القليلة المقبلة عن عملية منح الترخيص من خلال خدمة المسار السريع (Fast Track) والتي تستغرق ٧ أيام عمل في حال التقدم بطلب متكامل ومستوفى جميع الشروط. ويمكن متابعة ومعرفة المزيد عن هذه المبادرات والإجراءات وكيفية التقدم والتعامل بها من خلال التعميم رقم (٢٠١٨/١٤) عبر الموقع الإلكتروني للمجلس القطري للتخصصات الصحية على: [www.qchp.org.qa](http://www.qchp.org.qa)

جدير بالذكر أنه تم إنشاء المجلس القطري للتخصصات الصحية بناءً على القرار الأميري رقم ٧ في مارس ٢٠١٣، لتنظيم عمل الممارسين الصحيين الراغبين في العمل بدولة قطر وذلك للارتقاء بمستويات الخدمات الصحية المقدمة لضمان سلامة المرضى، واعتماد سياسات موحدة من قبل المجلس بغض النظر عن أصل الشهادات أو المواطن الخاص بالممارس الصحي. حيث أنّ مهمة المجلس هي ضمان كفاءة وأمنوية الممارسين الصحيين لتقديم الخدمات الصحية داخل دولة قطر.

للمزيد من المعلومات حول المجلس القطري للتخصصات الصحية، يرجى زيارة الموقع على الرابط أدناه:

<http://www.qchp.org.qa/en/Pages/AboutUs.aspx>



# تسجيل نحو 35 ألف متبرع جديد في برنامج التبرع بالأعضاء منذ شهر رمضان الفضيل

وطنية موحدة تشمل المرضى من المواطنين والمقيمين بغض النظر عن جنسيتهم. وتتميز دولة قطر وبرنامج التبرع بهذه الميزة عن غيره من البرامج في الدول المجاورة.

وأضاف الدكتور فاضل موضحاً: تسهم هذه القائمة في إنقاذ حياة الكثيرين من المرضى الذين هم بحاجة ماسة لعمليات زراعة الأعضاء. فهدفنا هو أن يبلغ عدد الأشخاص المسجلين في برنامج التبرع بالأعضاء ٣٥٠,٠٠٠ متبرع في نهاية هذا العام، حيث ستسهم منصات التوعية التي ستبقى منتشرة في ١١ موقعاً بمختلف أنحاء قطر في مساعدتنا على بلوغ هذا العدد. وسيكون بإمكان أعضاء الجمهور زيارة هذه المنصات والتعرف على الإجراءات والفوائد المترتبة على التسجيل في سجلات التبرع بالأعضاء، بالإضافة إلى الإجابة عن كافة أسئلة واستفسارات الزوار حول زراعة الأعضاء. ويمكن للأشخاص الراغبين في التبرع التسجيل بصورة فورية والحصول بعدها مباشرة على بطاقة التبرع.

يساعد التبرع بالأعضاء وعمليات زراعة الأعضاء في إنقاذ حياة الكثير من المرضى الذين يعانون من فشل مزمن في أحد أعضاء الجسم، حيث تمنحهم عمليات زراعة الأعضاء الفرصة في ممارسة حياتهم الطبيعية. فالمتبرع بالأعضاء بعد الوفاة يمكن أن ينقذ ثمانية أرواح. ويمكن أيضاً التبرع بالأعضاء أثناء الحياة كالتبرع بإحدى الكليتين أو بجزء من الكبد، حيث تتوفر حالياً في قطر برامج لزراعة الكبد والكلى.

بلغ عدد الأشخاص الجدد الذين قاموا بتسجيل أنفسهم كمتبرعين بالأعضاء حوالي ٣٥,٠٠٠ متبرع منذ شهر مايو الذي انطلقت خلاله فعاليات حملة التبرع بالأعضاء التي تنظمها مؤسسة حمد الطبية سنوياً خلال شهر رمضان الفضيل وتستمر حتى نهاية هذا العام. وقد بلغ عدد المتبرعين المسجلين في برنامج قطر للتبرع في الأعضاء منذ تأسيسه في العام ٢٠١٢ نحو ٣٠٠,٠٠٠ متبرع ما يفيد أن ١٥ في المئة من عدد السكان الراشدين في قطر قد وقعوا على استمارة التبرع بالأعضاء.

من جانبه صرح الدكتور رياض فاضل، مدير مركز قطر للتبرع بالأعضاء (هبة) أن موظفي المركز تواجدوا طوال شهر رمضان الكريم في منصات التوعية التي انتشرت في ١٤ موقعاً في مختلف أنحاء الدولة. وقال: شهدت حملة التبرع بالأعضاء نجاحاً لافتاً حيث شارف برنامج قطر للتبرع بالأعضاء على تجاوز عتبة الـ ٣٠٠,٠٠٠ متبرع مسجلين في سجل التبرع بالأعضاء حتى الآن. ما يعكس دعم شعب قطر من مواطنين ومقيمين وتأبيده المتواصل لسجل قطر للتبرع بالأعضاء الفريد من نوعه والذي يتميز بالإنصاف والتزامه بالممارسات المهنية والأخلاقية المتعارف عليها دولياً.

وسجل التبرع بالأعضاء، هو قائمة محلية سرية للأشخاص الذين يعتزمون أن يصبحوا متبرعين بأعضائهم بعد وفاتهم. ويمكن الوصول إلى ذلك السجل بسرعة في حالة الوفاة لمعرفة إذا ما كان الشخص قام بتسجيل رغبته في التبرع بأعضائه. وتوفر دولة قطر خدمات متكاملة لزراعة الأعضاء عبر قائمة انتظار

لمعرفة المزيد حول التبرع بالأعضاء أو التسجيل في برنامج التبرع بالأعضاء، يرجى زيارة الموقع الإلكتروني:

<http://hamad.qa>



# مركز صحة المرأة والأبحاث يطلق برنامج الرعاية المنزلية لما بعد الولادة

أطلق مركز صحة المرأة والأبحاث التابع لمؤسسة حمد الطبية برنامجاً تجريبياً للرعاية المنزلية لما بعد الولادة، ويدار هذا البرنامج من قبل فريق من القابلات من ذوات الكفاءة؛ حيث يتولى هذا الفريق في المراحل الأولى من البرنامج تقديم الرعاية الصحية للمواليد وللأمهات الجدد اللاتي انطوت فترة حملهن على درجة من الخطورة أو اللاتي وضعن مواليدهن عن طريق الجراحة القيصرية ويحتجن إلى المزيد من الرعاية الصحية.

ويقدم فريق القابلات بموجب هذا البرنامج الرعاية الصحية للمواليد ولللأمهات الجدد من خلال إجراء بعض الفحوصات وتوفير التثقيف الصحي والدعم خلال فترة ما بعد الولادة. تقدم الكوادر الطبية في مركز صحة المرأة والأبحاث الرعاية الصحية لأعداد كبيرة من النساء من ذوات الحمل عالي الخطورة، كما أن واحدة من بين كل ثلاث حالات ولادة في المركز تتم عن طريق الجراحة القيصرية، وهو ما يزيد من أهمية هذا البرنامج الذي يوفر الرعاية المنزلية والدعم المستمر للأمهات بعد الولادة.

من جانبها تقول **السيدة/ هيلة جوهر** - المدير التنفيذي للمريض في مركز صحة المرأة والأبحاث: نعتز بقيامنا بتجربة برنامج الرعاية المنزلية لما بعد الولادة؛ حيث تقوم فرق القبالة التابعة لمؤسسة حمد الطبية بزيارة الأمهات الجدد في منازلهن بعد وقت قصير من الولادة والخروج من المركز؛ ونتيح هذه الزيارات المنزلية للقابلات تحديد وتقادي المشاكل الصحية الشائعة التي عادة ما تواجهها الأمهات الجدد ومواليدهن وتمكين الأمهات من اتخاذ القرارات السليمة فيما يتعلق بمكان وزمان طلب الرعاية الصحية.

من جانبها أكدت **السيدة/ فاطمة يوسف** - مدير التمريض في مركز صحة المرأة والأبحاث- أنه أثناء زيارة فريق القابلات لمنزل الأم الجديدة تقوم إحدى القابلات بتقييم الحالة الجسدية والنفسية للأم، وفحص المولود وتثقيف الأم حول ما يمكن أن تتوقعه خلال الأيام والأسابيع القادمة وتثقيف أسرته حول كيفية العناية بالمولود الجديد، كما سيكون بمقدور هذه القبالة خلال الزيارة تحديد ما إذا كانت الأم أو مولودها يعانيان من أي مشاكل صحية تستدعي المزيد من الرعاية الطبية وإبلاغ الأم بالمتابعة مع مراكز الرعاية الصحية الأولية وذلك بهدف الحدّ أو التقليل من المراجعات غير الضرورية لقسم الطوارئ في مركز صحة المرأة والأبحاث.

وتتم إحالة الأمهات الجدد إلى فريق الرعاية المنزلية لما بعد الولادة من قبل الطبيب المعالج في مركز صحة المرأة والأبحاث بحيث تكون الزيارة المنزلية الأولى خلال ٤٨ إلى ٧٢ ساعة من الولادة، أما الزيارات اللاحقة فتتم جدولتها حسب اللزوم.

وأشارت **السيدة/ هيلة جوهر** إلى أن فترة الأسابيع الستة اللاحقة للولادة تكون مليئة بالسعادة والفرح بالمولود الجديد إلا أنها قد تنطوي على بعض الصعوبات، خاصة وأن الأم تمرّ خلالها بمرحلة من التكيف الجسدي والنفسي والاجتماعي، وقالت: يكمن الهدف من خدمات الرعاية المنزلية التي تقدمها القابلات في توفير الدعم للأمهات الجدد والتأكد من حصولهن على النصح والمشورة بصورة مستمرة حول كافة الجوانب الصحية والرفاه الصحي للأم والمولود على حدّ سواء.



في بادرة هي الأولى من نوعها:

## إنشاء فريق لدعم أمهات أطفال وحدة المها بمستشفى الرميلة

دشنت وحدة المها ١ بمستشفى الرميلة التابع لمؤسسة حمد الطبية أول فريق لدعم أمهات أطفال وحدة المها ١، حيث يتم عقد اجتماع بشكل دوري يضم أمهات الأطفال المقيمين بوحدة المها ١ والفريق الطبي المساند لهن؛ الذي يقوم بدوره بإعطائهن تقارير دورية حول تطور حالات أطفالهن، وتقديم الإرشادات والاحتياطات اللازمة حول كيفية الاعتناء بهن وتقديم الرعاية المناسبة لهن.

من جانبها قالت السيدة مريم المطوع - المدير التنفيذي للتمريض في مستشفى الرميلة - إن فكرة فريق دعم أمهات الأطفال تعد فريدة من نوعها في منطقة الخليج العربي، و تأتي في إطار حرص مؤسسة حمد الطبية على تقديم رعاية طبية حانية وأمنة وفعالة لجميع مرضاهن، والحرص على التخفيف عن الأمهات وتقديم الدعم اللازم لهن؛ كما يتم تعريف الأمهات الجدد بأنشطة الوحدة واحتياطات تجنب نقل العدوى، فضلاً عن تلقي استفساراتهن واقتراحاتهن المختلفة بشأن تطوير الخدمات المقدمة وأخذها بعين الاعتبار، وليس ذلك فحسب بل الوقوف على الشكاوى التي تواجههن والعمل على تقديم الحلول المناسبة لها، وكثير من أمهات الأطفال يتفاعلن معنا بشكل كبير لشدة حرصهن على متابعة الحالة الصحية لأطفالهن والتعرف على تطوراتها باستمرار، وبالتالي لاقت فكرة فريق الدعم استحسانهن جميعاً.

وأضافت لي لي جوزيف - مدير التمريض بوحدة المها بمستشفى الرميلة- أنه يتم التواصل مع أمهات الأطفال باستمرار سواء بشكل مباشر أو عبر الهاتف، ولتعزيز دور فريق الدعم تم إنشاء جروب عبر تطبيق الواتساب لتسهيل التواصل بين الطاقم الطبي والأمهات، وترتيب مواعيد عقد الاجتماعات، أي معلومات جديدة، والأنشطة والفعاليات المختلفة التي تقوم الوحدة بتنظيمها للترفيه عن الأطفال وإدخال البهجة إلى نفوسهم مثل الاحتفال باليوم الوطني، والقرنقوع، وكذلك الاحتفال بيوم الأم، وكذلك الاحتفال بأعياد ميلاد الأطفال.

والجدير بالذكر أن وحدة المها للأطفال التي تم إنشاؤها في أكتوبر عام ٢٠١٠م بمستشفى الرميلة هي أول وحدة متخصصة بدولة قطر تعني برعاية الحالات المزمنة وتأهيل الأطفال ذوي الحالات المرضية المعقدة الذين يعانون من حالات مرضية مزمنة تتطلب بقاءهم على أجهزة التنفس الاصطناعي لفترات طويلة للبقاء على قيد الحياة منذ الولادة حتى ١٤ عاماً، من خلال تقديم العناية الطبية الفائقة والخدمات التعليمية والتأهيلية اللازمة بواسطة فريق من الكوادر الطبية متعددة التخصصات، وتضم الوحدة ٢٦ طفلاً من ذوي الاحتياجات المتعددة

يقيمون إقامة دائمة، كما تم وضع برنامج رعاية منزلية للأطفال بالتعاون مع خدمات الرعاية الصحية المنزلية بمؤسسة حمد الطبية ليتمكن هذا البرنامج الأطفال من قضاء بعض الوقت في منازلهم بدلاً من بقائهم في الوحدة لفترات طويلة، كما تقدم الوحدة فرصة كبيرة للتنمية الاجتماعية للأطفال لمساعدتهم على التعلم واللعب، وتوفير برامج تعليمية مخصصة لاحتياجات الأطفال، واستخدام العديد من تقنيات الحاسوب المعدة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

وفي سبيل تطوير الخدمات المقدمة للمرضى تقول الدكتورة ريم بابكر- استشاري طب الأطفال ومدير وحدة المها ١- تم إنشاء فريق دعم أمهات الأطفال من أجل توطيد العلاقة بين الطاقم الطبي وأسر الأطفال والتعرف على مدى رضائهم عن الخدمات المقدمة للأطفال، فضلاً عن إشراك الأمهات في أساليب العلاج المتبعة ومساعدتهن على متابعة تطور حالة أطفالهن وتعلم كيفية الاعتناء بهن والوقوف على حل جميع المشاكل التي تواجههن، كما يتم تقديم الرعاية ضمن فرق متعددة التخصصات يتألف من أطباء متخصصين وكوادر تمريضية، خاصة بعد تزايد أعداد المرضى بالوحدة وتزايد حالاتهم المرضية تعقيداً، إلى جانب القيام بجولات تفقدية للمرضى بصورة منتظمة، ويقوم أعضاء الفريق الطبي بإطلاع أسرة كل مريض على حالته الصحية والخطط العلاجية المستقبلية والنتائج المتوقعة.

وبدورها أثنى والدته (زايد) ذو العامين والنصف على خدمات الرعاية الصحية التي يتلقاها ابنها طوال فترة إقامته بوحدة المها، حيث يعاني من مشاكل في الحركة والنطق وصعوبة في التنفس مما تستدعي حالته الاعتماد على جهاز تنفس بشكل دائم، فضلاً عن الخدمات العلاجية والتأهيلية يحرص العاملون بالوحدة على دمج الأطفال في المجتمع والترفيه عنهم من خلال العديد من الأنشطة الداخلية والخارجية والقيام برحلات لمختلف الأماكن الترفيهية تحت إشراف طبي كامل، وأضافت قائلة: تم تقديم التدريب اللازم لي لمعرفة كيفية الاعتناء بحالة ابني عند اصطحابه معي للمنزل برفقة سيارة إسعاف وطاقم طبي وتمريضي على أعلى مستوى بعد تأكدهم من سلامة المكان وملاءمته لاستقبال زائد، مما يؤكد مدى الحرص على سلامة الأطفال وصحتهم النفسية، وتأتي فكرة فريق دعم الأمهات لتعزيز الروابط بيننا وبين الفريق الطبي القائم على رعاية الأطفال في جو عائلي وأسري رائع.



# وزارة الصحة الكويتية: ملتقى «صحة كبار السن» لتبادل الخبرات والاطلاع على أحدث المستجدات

أكد الوكيل المساعد للشؤون الفنية بوزارة الصحة الكويتية الدكتور عبدالرحمن المطيري أهمية الملتقى العلمي حول صحة كبار السن المقام بالتعاون مع أكاديمية الشرق الأوسط لطب الشيخوخة معتبراً أنه فرصة لتبادل الخبرات والاطلاع على المستجدات يوم الأحد ٢٣ سبتمبر ٢٠١٨م. وأضاف الدكتور المطيري في كلمة القائها خلال الافتتاح أن الملتقى يتيح كذلك الفرصة للمناقشات العلمية حول عوامل الخطورة والمحددات الاجتماعية وتقييم الحالة الصحية والقدرات المختلفة لكبار السن.

وقال أن الملتقى سيصدر توصيات للاستفادة منها في وضع وتحديث سياسات وبروتوكولات الرعاية الصحية المتكاملة لكبار السن امتناناً لعطائهم وما قدموه للمجتمع. وأشار إلى أن الوزارة لن تتوانى في وضع التوصيات موضع التنفيذ ضمن سياسات وإجراءات الرعاية الصحية لكبار السن وبما يتفق مع الأهداف والغايات العالمية للتنمية المستدامة حتى عام ٢٠٣٠ ذات العلاقة بصحة كبار السن.

وتطلع المطيري إلى تعزيز التعاون العلمي مع أكاديمية الشرق الأوسط لطب الشيخوخة لوضع وتحديث البرامج ذات الاهتمام المشترك لافتاً إلى أن هناك العديد من التحديات المتعلقة بصحة كبار السن ضمن المحاور المختلفة للاستراتيجية وخطة العمل الوطنية بدولة الكويت لرعاية كبار السن.

من جانبه قال مدير إدارة الخدمات الصحية لكبار السن بالإدارة الدكتور نادر العوضي أن الملتقى يهدف إلى تبادل الخبرات والاطلاع على أفضل الممارسات المعززة لصحة كبار السن وصولاً إلى رفع كفاءة العاملين في تقديم الرعاية الصحية لهذه الشريحة الهامة.

وأكد الدكتور العوضي أن هناك نمواً مضطرباً في شريحة كبار السن بين السكان وهو ما يستوجب مواكبة النظم الصحية للتحديات المتعلقة بتقديم الرعاية المتكاملة لهم وبمستوياتها الوقائية والعلاجية والتأهيلية والتلطيفية.

وبين أن تنظيم الملتقى يأتي انطلاقاً من رؤية (الصحة) للرعاية الصحية لكبار السن واستراتيجية خطة العمل الوطنية متعددة القطاعات والتي شاركت بوضعها الوزارات والجهات الحكومية والمجتمع المدني وغيرها من الجهات كشركاء رئيسيين للوزارة.



# نجاح أول عملية زرع كبد بالكويت

صرّح معالي وزير الصحة الشيخ الدكتور باسل الصباح عن فخره بتطور الخدمات الصحية وتقدمها بدولة الكويت مما ينعكس في تطور المنظومة الصحية في البلاد و ذلك بمناسبة إجراء فريق طبي كويتي - بريطاني لأول عملية زراعة كبد في مستشفى مبارك الكبير. و لقد تمت الزراعة لمرضى كويتي أصيب بتليف شديد بالكبد، أدى إلى فشل تام بوظائفه، وكان الحل الوحيد لإنقاذ حياة المصاب زراعة كبد، تم توفيره من شخص متوفٍ دماغياً، بعد أخذ الإذن من ذويه و ضم الفريق الذي قام بإجراء العملية اثنين من أفضل الجراحين المختصين في زراعة الكبد وطبيباً آخر للتخدير بالإضافة إلى ممرضتين وإخصائي للإرواء.

و يأتي إجراء العملية في الكويت ضمن تنفيذ اتفاقية مشتركة بين وزارة الصحة وقسم زراعة الكبد في مستشفى كنج كولج، والذي يعتبر أكبر مركز لزراعة الكبد في بريطانيا حيث يقوم بإجراء ٢٥٠ عملية زراعة للكبد سنوياً. و تعتبر الاتفاقية قاعدة للإشراف على إنشاء برنامج دائم لزراعة الكبد في الكويت من خلال تدريب الكوادر الكويتية الوطنية وزيادة خبراتها حتى تحقق القدرة الذاتية لإجراء هذه النوعية من العمليات مستقبلاً علماً بأن مثل هذه العمليات تجرى في بريطانيا للفرد بتكلفة تبلغ ٢٠٠ ألف دينار، ويتم إجراؤها في الكويت بتكلفة تصل الى ١٦ ألف دينار، ما يشكل فارقاً يستحق الاهتمام.

و لقد بدأ برنامج زراعة الأعضاء في الكويت بدأ في فبراير ١٩٧٩ حيث كانت أول دولة بالخليج تشرع في هذا البرنامج و حققت الكويت خطوات كبيرة في مجال توفير الأعضاء من الوفيات منذ انشاء برنامج لتوفير الأعضاء في عام ١٩٩٦ اذ تم من خلاله انقاذ حياة أكثر من ٨٠٠ مريض بعد توفير الأعضاء من أكثر من ٢٦٥ متبرعا بعد الوفاة.

و يعكس إجراء هذه العملية للمرة الأولى بالكويت اهتمام وزارة الصحة باستقدام افضل الكوادر الطبية العالمية وتحقيق التواصل مع الخبرات الكويتية ورفد الجهات الصحية في البلاد بالخبرات والتجارب الصحية الناجحة ووضع الكويت على خارطة التقدم العلمي المستمر.



# الكويت تحقق سبقاً عالمياً في مجال جراحات القلب

حققت وزارة الصحة الكويتية عدة إنجازات عالمية في مجال جراحات القلب خلال الأشهر القليلة الماضية تمثلت في نجاح عمليات تعد الأولى من نوعها على مستوى البلاد، أحدها زراعة قلب صناعي والثانية نجاح فريق طبي بإجراء عمليات دقيقة في القلب باستخدام الروبوت، وهو ما يعد قصة نجاح بكل المقاييس.

حيث أجرى مركز الدبوس لأمراض القلب بمستشفى العدان أول عملية ناجحة على مستوى الكويت والمنطقة العربية لزراعة قلب صناعي وذلك لطفل كويتي يبلغ من العمر ١٤ عاماً و تعتبر هذه العملية رقم ٦١ من نوعها على مستوى العالم، والأولى على مستوى منطقة الشرق الأوسط وتأتي أهمية العملية نظراً إلى عمر المريض وحجم المضخة المزروعة. وأشرف على العملية نخبة من الأطباء الكويتيين بمشاركة فريق طبي ألماني متخصص وذلك في مركز الدبوس لأمراض القلب التابع لمستشفى العدان واستغرقت العملية نحو سبع ساعات علمياً بأنه قد تم توفير الجهاز الخاص بالعملية وهو عالي التكلفة، والفريق الطبي خلال ٢٤ ساعة من صدور قرار معالي وزير وزير الصحة الشيخ الدكتور باسل الصباح بإجراء العملية في دولة الكويت.

و صرح معالي وزير الصحة أن هذا الإنجاز يعطي الوزارة الدافع للسعي نحو إنشاء مراكز متخصصة تعنى بعلاج جميع أمراض القلب، وإنشاء برنامج متكامل لزراعة القلب، بغية التخفيف عن برنامج العلاج في الخارج. هذا ويعتبر مركز الدبوس من أكبر المراكز التخصصية لعلاج الأمراض القلبية على مستوى الشرق الأوسط حيث يتم فيه إجراء عمليات كثيرة من ضمنها القسطرات التشخيصية والعلاجية، كذلك تركيب صمامات للقلب وعمليات فسلجة القلب وعمليات لجراحة القلب المفتوح بشتى أنواعه حيث يجري المركز سنوياً ما يقارب ٢٠٠٠ عملية قسطرة تشخيصية و ١٢٠٠ قسطرة علاجية كذلك يجري ٢٠٠ عملية قلب مفتوح وأكثر من ١٥٠ عملية فسلجة قلب وتركيب منظمات للقلب، و تبلغ نسبة المضاعفات أقل من ٢ في المئة لكل المرضى و يشرف على المركز طاقماً طبياً مؤهلاً علمياً وفنياً لدرجة كبيرة.

أما قصة النجاح الثانية فهي عملية قسطرة تداخلية و تعد الأولى من نوعها في الكويت والشرق الأوسط والتي أجريت أيضاً في مركز الدبوس للقلب من فريق كويتي وهي أول عملية قسطرة معقدة بالأسلوب الهجين لمريض للقلب بالكويت وتكاملت بالنجاح وبدون مضاعفات مما يضع الكويت في مصاف المراكز العالمية في القسطرة التداخلية المعقدة.

وذكر **د. محمد المطوع** رئيس الفريق الطبي المشرف على الجراحة أنه قد تم إجراء العملية عن طريق شرايين اليد والفخذ للتصلب التام المزمن للشرايين التاجية بالأسلوب المعقد العكسي الهجين وهي طريقة حديثة لقسطرة الشرايين التاجية دون اللجوء لعمليات القلب المفتوح وقد اكتشفت هذه الطريقة في عام ٢٠١٤، كما أن هذه النوعية من العمليات تجرى في ١٠ مراكز قلب عالمية ممن يستطيعون تنفيذ هذا الطريقة المبتكرة.

وبهذه المناسبة، قام معالي وزير الصحة بتكريم **د. محمد المطوع** الحاصل على المرتبة الأولى على مستوى المملكة المتحدة ودرع الشرف الملكي، وذلك بعد التدريب بالكلية الملكية البريطانية للأطباء والجراحين.



# حصول اللجنة الوطنية العليا لحماية الطفل الكويتية على جائزة عالمية

تكللت جهود اللجنة الوطنية العليا لحماية الطفل الكويتية بحصولها مؤخراً على جائزة أفضل فريق متعدد التخصصات على مستوى العالم لعام ٢٠١٨ من قبل الجمعية العالمية للوقاية من العنف للأطفال هو إنجاز جديد يحسب للكويت في المحافل الدولية علماً بأنه سيتم تسليم الجائزة خلال المؤتمر العام للجمعية العالمية للوقاية من العنف ضد الأطفال الذي سيعقد في مدينة براغ بجمهورية التشيك في سبتمبر المقبل.

ولقد تم تشكيل اللجنة الوطنية العليا لحماية الطفل في شهر مايو عام ٢٠١٣ بقرار وزاري وتضم في عضويتها ممثلين عن عدة قطاعات حكومية وغير الحكومية و تعنى باتخاذ الإجراءات اللازمة لحماية الطفل من الإساءة والإهمال وتحسين آلية التعامل وضمان استكمال الإجراءات في قضايا حقوق الطفل وكذلك تأمين العلاج النفسي والاجتماعي للطفل وذويه بما يصب في مصلحة أطفال الكويت في الحاضر والمستقبل.

وصرح معالي وزير الصحة الشيخ د. باسل الصباح أن مثل هذه الإنجازات من شأنها تحسين الوضع التنافسي للبلاد ووضعها في مصاف الدول التي تحقق معدلات نمو مستدامة عبر تطوير نظام رعاية صحية وطني قادر على معالجة المشكلات الصحية وبناء مجتمع صحي يضمن تمتع جميع أفرادها بحياة صحية سليمة لجميع الأعمار.

ويعكس إنشاء لجنة حقوق الطفل التطور الصحي الكبير الذي تشهده الكويت فلم تعد الرعاية الصحية تقتصر على المفهوم الضيق لتشخيص الأمراض و علاجها بل تعدتها الى السعي الى تحقيق جودة الحياة حيث تعد مؤسسات الرعاية الصحية لاعبا أساسيا لتحقيق جودة الحياة المنشودة للمجتمع الكويتي.





# الكويت تنشأ منظومة إلكترونية لمعلومات المختبرات الطبية

وتساعد المنظومة الجديدة على سرعة اتخاذ القرارات العلاجية استناداً إلى نتائج الفحوصات المخبرية، فضلاً عن الاستفادة القصوى من إمكانيات المختبرات وسرعة إصدار النتائج وإعداد قاعدة معلومات عن نتائج الفحوصات المخبرية بما يساعد على التطوير المستمر لأداء المختبرات الطبية والنظام الصحي والاستفادة من التقنيات الحديثة بنظم المعلومات في التخصصات والمجالات المختلفة.

و يأتي مشروع نظم معلومات المختبرات الطبية الحديثة ضمن استراتيجية وزارة الصحة وبرامجها ضمن برنامج عمل الوزارة والخطة الانمائية للدولة والتي تنفذها إدارة نظم المعلومات للاستفادة من التقنيات الحديثة بنظم المعلومات في مختلف التخصصات والمجالات و التوسع في تطبيقات الصحة الإلكترونية والتغطية الصحية الشاملة ومواكبة المستجدات العالمية بنظم المعلومات الداعمة لأداء النظام الصحي والتي توفر الخدمات الصحية المختلفة بسهولة ويسر بما يعزز ثقة المرضى والمستفيدين من الخدمات الصحة بالرعاية الصحية المقدمة بالمستشفيات ومراكز الرعاية الصحية الأولية.

أعلنت وزارة الصحة الكويتية عن بدء انطلاق المنظومة الإلكترونية الحديثة لمعلومات المختبرات الطبية بمستشفيات وزارة الصحة انطلاقاً من المستشفى الأميري و تلك المنظومة الإلكترونية تغطي المعلومات المتعلقة بالفحوصات المخبرية بمستشفيات الأميري والعدان والجهراء ومبارك الكبير والفروانية بالمرحلة الأولى من المشروع ويتبعها بعد ذلك بالمرحلة الثانية جميع مستشفيات وزارة الصحة بما فيها المستشفيات التخصصية بمنطقة الصباح الطبية، بالإضافة إلى مختبرات مراكز الرعاية الصحية الأولية بجميع المناطق.

و تتيح هذه المنظومة الجديدة إمكانية الحصول على نتائج الفحوصات المخبرية الحديثة والسابقة عن طريق موقع وزارة الصحة على شبكة المعلومات حيث يمكن للمريض أو الطبيب الحصول على نتائج التحاليل الطبية «إلكترونياً»، سواء عن طريق الهاتف النقال أو من خلال الدخول إلى الموقع الإلكتروني للوزارة و سوف توفر الوزارة لكل مريض «أىكون» يمكنه الدخول إليه وإيداع رقم بطاقته المدنية مع رقم سري سيصل إلى المريض للحصول على نتائج تحاليله.



# السمنة في الأطفال

## خطر داهم وأولوية من أولويات الصحة العامة

يُعرّف فرط الوزن والسمنة بأنهما "تجميع الدهون بطريقة شاذة أو مفرطة تشكّل خطراً على الصحة"، وتمثل سمنة الطفولة إحدى أخطر المشكلات الصحية العمومية وأحد أهم التحديات في السنوات القادمة من القرن الحادي والعشرين، وتتخذ هذه المشكلة أبعاداً عالمية وهي تصيب، بشكل مطرد، العديد من البلدان المنخفضة الدخل والبلدان المتوسطة الدخل، ولاسيما المناطق الحضرية منها، وقد شهدت معدلات انتشار تلك الظاهرة زيادة بشكل كبير حيث تشير التقديرات إلى أنّ عدد الأطفال الذين يعانون من زيادة الوزن تجاوز، في عام ٢٠١٠، ٤٢ مليون نسمة على الصعيد العالمي ويعيش نحو ٣٥ مليوناً منهم في البلدان النامية، من هنا يجب التركيز على الوقاية من زيادة الوزن والسمنة وما يتصل بهما من أمراض ولا بدّ من إعطاء أولوية كبرى لمسألة الوقاية من سمنة الطفولة. ومن المحتمل أن يظلّ الأطفال الذين يعانون فرط الوزن والسمنة على حالهم عند الكبر وأن يتعرّضوا، أكثر من غيرهم، لمخاطر الإصابة بالأمراض غير السارية، مثل السكري والأمراض القلبية الوعائية، في سنّ مبكرة والملاحظ أنّ المخاطر المرتبطة بمعظم الأمراض غير السارية التي تنجم عن السمنة تعتمد، جزئياً، على مرحلة العمر التي تظهر فيها السمنة وفترة دوامها. ويعاني الأطفال والمراهقون السمان من عواقب صحية على المدى القريب والبعيد.

### قياس فرط الوزن والسمنة

من الصعب وضع مؤشر بسيط واحد لقياس فرط الوزن والسمنة لدى الأطفال والمراهقين لأنّ أجسامهم تخضع، مع نموهم، لعدد من التغيرات الفيزيولوجية. وهناك، حسب العمر، أساليب مختلفة لقياس وزن الجسم الصحي.

### فيما يخص الأطفال من الفئة العمرية ٥-١٠ سنوات

تشمل معايير منظمة الصحة العالمية لنمو الأطفال، التي صدرت في أبريل ٢٠٠٦، أساليب لقياس فرط الوزن والسمنة لدى الرضع وصغار الأطفال حتى سن الخامسة.

### فيما يخص الأفراد من الفئة العمرية ٥-١٩ سنة

وضعت منظمة الصحة العالمية بيانات النمو المرجعية فيما يخص الفئة العمرية ٥-١٩ سنة. وتلك البيانات عبارة عن تحديث أجري لمراجع عام ١٩٧٧ المشتركة بين المركز الوطني للإحصاءات الصحية ومنظمة الصحة العالمية، باستخدام بيانات المركز الأصلية واستكمالها ببيانات مستقاة من العيّنة الخاصة بالفئة العمرية ٥-١٠ سنوات ضمن معايير منظمة الصحة العالمية لنمو الأطفال.

### فيما يخص البالغين

تتمثل أكثر الطرق شيوعاً لقياس فرط الوزن والسمنة في منسوب كتلة الجسم (Body Mass Index - BMI) وهو مؤشر بسيط لتصنيف فرط الوزن والسمنة بين السكان والأفراد البالغين.

وذلك المنسوب هو الوزن بالكيلوغرام مقسوم على مربع طول القامة بالمتر (كلغ/م<sup>٢</sup>). ويُستخدم المنسوب نفسه لإجراء القياسات لدى كلا الجنسين ولدى جميع فئات البالغين العمرية. غير أنّه ينبغي اعتباره من وسائل القياس التقريبي لأنه قد لا يعكس النسبة ذاتها من دهون الجسم لدى مختلف الأفراد. ولا يمكن بعد استخدامه لإجراء قياسات لدى الأطفال.

وفيما يلي بعض من أهمّ العواقب الصحية التي تنجم عن الإصابة بزيادة الوزن والسمنة في مرحلة الطفولة ولا تظهر، غالباً، إلّا عند الكبر:

- الأمراض القلبية الوعائية (أمراض القلب والسكتة الدماغية بالدرجة الأولى)
- السكري
- الاضطرابات العضلية الهيكلية، ولاسيما تخلخل العظام
- بعض أنواع السرطان (سرطان بطانة الرحم وسرطان الثدي وسرطان القولون).

وتواجه كثير من البلدان المنخفضة الدخل والبلدان المتوسطة الدخل، حالياً، "عبئاً مزدوجاً"، فهي تواصل التصدي لمشكلتي الأمراض المعدية وسوء التغذية؛ وتشهد، في الوقت ذاته، زيادة سريعة في عوامل الخطر المرتبطة بالأمراض غير السارية، مثل فرط الوزن والسمنة، لا سيما في المناطق الحضرية. ويتمثل السبب الرئيسي الكامن وراء الإصابة بفرط الوزن والسمنة في مرحلة الطفولة في عدم التوازن بين السعرات الحرارية المستهلكة والسعرات الحرارية المنفقة. وتُعزى الزيادات المُسجّلة بين الأطفال على الصعيد العالمي في فرط الوزن والسمنة إلى عدد من العوامل، منها:

- تحوّل في النظام الغذائي على الصعيد العالمي نحو زيادة استهلاك الأغذية التي تحتوي على نسبة عالية من الطاقة والدهون والسكريات ونسبة قليلة من الفيتامينات والمعادن وغير ذلك من المغذيات الدقيقة.
- اتجاه نحو خفض مستويات النشاط البدني بسبب تزايد الطبيعة الخمولية للعديد من أشكال الترفيه، وتغيّر وسائل النقل، وتزايد التوسّع الحضري.

### ومن الأسباب الاجتماعية الكامنة وراء استفحال وباء السمنة بين الأطفال

إن استفحال ظاهرة السمنة بين الأطفال مرده إلى التغيرات التي تطرأ على المجتمع. ففي كثير من الأحيان تظهر تلك السمنة، أساساً، جرّاء تناول الأغذية غير الصحية وانخفاض مستويات النشاط البدني، ولكن المشكلة لا تنبع من سلوكيات الأطفال فقط ولكنها تحدث، بشكل متزايد، نتيجة التطور الاجتماعي والاقتصادي والسياسات المنتهجة في مجالات الزراعة والنقل والتخطيط الحضري والبيئة وصناعة الأغذية وتوزيعها وتسويقها، فضلاً عن مجال التعليم.

والملاحظ أنّ المشكلة المطروحة ذات طبيعة اجتماعية، وعليه فإنّها تتطلب اتباع نهج سكاني متعدّد القطاعات والاختصاصات ويناسب الأوضاع الثقافية السائدة.

ولا يمكن للأطفال والمراهقين، على خلاف البالغين، اختيار البيئة التي يعيشون فيها أو الغذاء الذي يتناولونه. كما أنّهم لا يملكون القدرة الكافية على فهم الآثار الطويلة الأجل التي قد تنجم عن سلوكياتهم. وعليه لا بدّ من الحرص على مراعاة خصوصياتهم لدى مكافحة وباء السمنة.

### وهناك توصيات عامة لمكافحة سمنة الأطفال تتمثل في:

- زيادة استهلاك الفواكه والخضر والبقول والحبوب غير المنزوعة النخالة والجزر والبنّيق
- الحد من مدخول الطاقة من الدهون الكلية والتحوّل من استهلاك الدهون المشبعة إلى الدهون غير المشبعة
- الحد من استهلاك المواد السكرية
- ممارسة النشاط البدني (بما لا يقلّ عن ٦٠ دقيقة) بانتظام وبوتيرة متوسطة إلى شديدة يومياً وبطريقة تتناسب مع نمو الأطفال وتشمل مجموعة متنوعة من الأنشطة وقد يتعيّن ممارسة المزيد من النشاط لأغراض التحكّم في الوزن.

### أما التوصيات الاجتماعية فتشمل:

كبح جماح وباء سمنة الأطفال من الأمور التي تقتضي إبداء التزام سياسي مطرد وإقامة تعاون مع العديد من أصحاب المصلحة من القطاعين العام والخاص.



وهناك أدوار محددة للأطراف المعنية بمكافحة والوقاية من سمنة الأطفال يمكن تناولها على النحو التالي:

#### أولاً: دور الأسرة:

الترويج لاتباع نظم غذائية صحية وممارسة النشاط البدني بشكل منتظم وملائم من العوامل الرئيسية لمكافحة وباء سمنة الطفولة. ويمكن للآباء، بآتاحة الأغذية والمشروبات الصحية في البيت وتوفير ودعم فرص ممارسة النشاط البدني والتشجيع على ممارسته، والتأثير في سلوكيات أطفالهم.

ويوصى الآباء بالحرص، في الوقت ذاته، على اتباع نمط حياة صحي وتشجيع أطفالهم على اتباعه لأن سلوكيات الأطفال تتشكل، في غالب الأحيان، انطلاقاً من الملاحظة والتكيف. وهناك اقتراحات عديدة لتعزيز التغذية الصحية في البيت: أ- فيما يخص الرضّع وصغار الأطفال:

- الاقتصاد على الرضاعة الطبيعية
- تلافي استخدام المواد السكرية المضافة والنشويات عند إعطاء مساحيق تغذية الرضع
- تقبّل قدرة الطفل على تنظيم مدخول الطاقة بدلاً من الحرص على تغذيته إلى أن يفرغ كامل طبق المقدم للطفل
- ضمان المدخول اللازم من العناصر المغذية الزهيدة المقدار لتعزيز النمو الخفي الأمثل

#### ب- فيما يخص الأطفال والمراهقين:

- توفير فطور صحي في بداية كل يوم من أيام الدراسة
- إعطاء الأطفال وجبات صحية صغيرة ليأخذوها معهم إلى المدرسة (حبوب غير منزوعة النخالة أو خضر أو فواكه)
- تعزيز مدخول الفواكه والخضر
- الحد من مدخول الأغذية التي تحتوي على نسبة عالية من الطاقة ونسبة قليلة من العناصر المغذية الزهيدة المقدار (مثل الوجبات المغلفة)
- الحد من مدخول السكريات والمشروبات الباردة المحلاة بالسكر
- ضمان إمكانية تناول الوجبات في إطار عائلي
- الحد من التعرّض للممارسات التسويقية (الحد من مشاهدة التلفاز مثلاً)
- تعليم الأطفال مقاومة المغريات واستراتيجيات التسويق
- توفير المعلومات والمهارات اللازمة لانتهاج خيارات غذائية صحية

#### وهناك كذلك اقتراحات لتعزيز النشاط البدني في البيت:

- تقليص فترة الخمول (مشاهدة التلفاز، أو استخدام الحاسوب)
- التشجيع على المشي/ركوب الدراجة، بأمان، لأغراض التنقل إلى المدرسة أو إلى أماكن النشاط الاجتماعي الأخرى
- جعل النشاط البدني أحد الأنشطة الروتينية التي تمارسها الأسرة، مثل تخصيص فترة يمشي فيها كل أعضاء الأسرة معاً أو يقومون فيها بألعاب نشطة
- ضمان تناسب النشاط مع السن وتوفير معدات الحماية اللازمة، مثل الخوذات وواقبات المعصم وواقبات الركبة

#### ثانياً: دور المدرسة:

العمل، في المدارس، على تعزيز اتباع النظم الغذائية الصحية وممارسة النشاط البدني من الأمور الضرورية لمكافحة وباء سمنة الطفولة. ونظراً لقضاء الأطفال والمراهقين قسماً كبيراً من مرحلتي الطفولة والمراهقة في البيئة المدرسية، فإن تلك البيئة تمثل أنسب الأماكن لاكتساب المعارف والمهارات بخصوص الخيارات الصحية وزيادة مستويات النشاط البدني. ويمكن للمدرّس، باعتباره مثلاً إيجابياً يُقتدى به، التأثير بشكل مستديم في نمط حياة التلاميذ.

#### ثالثاً: دور القطاع الخاص:

يمكن أن تؤثر الجهات الفاعلة التالية التابعة للقطاع الخاص، بشكل كبير، في تعزيز النظم الغذائية الصحية والنشاط البدني وتؤدي أدوراً هامة في الدعوة إلى ضمان أنماط حياة صحية للأطفال:

- دوائر صناعة الأغذية
- بائعو التجزئة
- شركات توفير الوجبات الغذائية

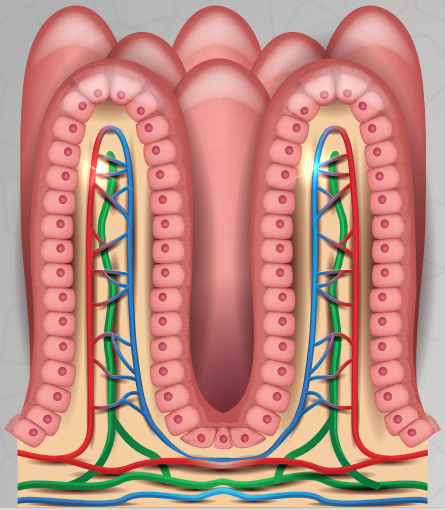
- صانعو السلع الرياضية
- شركات الدعاية والترفيه
- الشركات الصيدلانية
- وسائل الإعلام

#### مسؤولية القطاع الخاص:

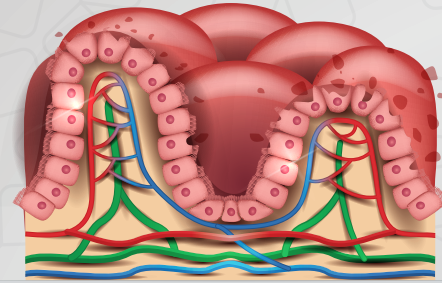
تشجّع الاستراتيجية العالمية بشأن النظام الغذائي والنشاط البدني والصحة دوائر صناعة الأغذية وصانعي السلع الرياضية على:

- تعزيز اتباع الأطفال للنظم الغذائية الصحية وممارستهم للنشاط البدني طبقاً للمبادئ التوجيهية الوطنية والمعايير الدولية ومجمل أغراض الاستراتيجية العالمية بشأن النظام الغذائي والنشاط البدني والصحة
- الحد من مستوى الدهون المشبعة والأحماض الدهنية المتحولة والسكريات الحرة والملح في المنتجات الغذائية المجهزة وتقليص أحجام تلك المنتجات
- زيادة إدراج الخيارات الابتكارية الصحية والمغذية المتاحة للأطفال
- استعراض الممارسات الراهنة في مجال تسويق المنتجات للأطفال: لاسيما ما يخص الترويج للأغذية التي تحتوي على نسبة عالية من الدهون المشبعة أو الأحماض الدهنية المتحولة أو السكريات الحرة أو الملح، وتسويقها
- تزويد الأطفال والشباب بما يكفي من المعلومات المفهومة حول المنتجات والتغذية
- لمساعدة على وضع وتنفيذ برامج النشاط البدني الخاصة بالأطفال





نسيج سليم



نسيج متضرر

تختلف أعراض المرض باختلاف السن  
فهي عند الصغار لا تشبه ما لدى الكبار

أعراض  
الكبار

القولون العصبي  
فقر الدم  
هشاشة العظم



أعراض  
الصغار

إسهال مزمن  
ثبات الوزن  
انتفاخ في البطن









[www.ghc.sa](http://www.ghc.sa)

    @ghc\_gcc